جامعة النَّجاح الوطنيَّة
كليَّة الدّراسات العليا

دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية

إِعداد
ساجدة عماد احمد شريف

إشراف
د. سحر أبو شخيدم

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تربية الموهوبين،
من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس – فلسطين.

2024

دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية

إعداد

ساجدة عماد احمد شريف

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2024/08/26م، وأجيزت:

د. سحر أبو شخيدم	
المشرف الرئيسي	**التوقيع**
د. فخري دويكات	
الممتحن الخارجي	**التوقيع**
د. صلاح حمدان	
الممتحن الداخلي	**التوقيع**

الإهداء

أهدي ثمار جهودي في هذه الرسالة إلى من هم قدوتي والديّ، أصحاب الفضل الأول والأخير.

إلى جدتي الغالية،

التي رافقتني دعواتها، وكانت كالحصن لي في كل خطوة.

إلى رفقاءالدرب،

زوجي العزيز محمد، وابني عمر، وابنتي مسك، اللذين أناروا بوجودهم مسيرتي حتى الختام.

إلى أخوتي واختي،

الذين طالما كانوا السند في كل خطوة.

إلى أساتذتي الكرام،

الذين أضاءوا لي طريق العلم والمعرفة، وقدموا لي النصح والإرشاد.

الشكر والتقدير

أحمد الله وأشكره على فضله وكرمه علي في إتمام هذه الرسالة.

كلمات الشكر لا تفي والديّ اللذان كانا لي منارة تنير دربي دائماً ورفقاء لي في خطوات تقدمي ونجاحي.

الشكر لعائلتي وأصدقائي على دعمهم اللامحدود وتشجيعهم الدائم لي.

الشكر لمشرفتي الدكتورة سحر أبوشخيدم على توجيهاتها القيّمة ودعمها المستمر خلال كافة مراحل البحث، فقد كانت صبورة في إرشادها، وتقديمها للأفكار البناءة التي كانت لها أثر كبير في إنجاز هذه الرسالة.

أعبر عن تقديري لزملائي في برنامج ماجستير تربية الموهوبين على دعمهم وتشجيعهم، ولجميع أساتذة القسم على دورهم الفعّال في إرشادي وإثراء معرفتي.

وأخيراً، أشكر كل من ساعدني بطريقة أو بأخرى في إتمام هذه الرسالة، فبدون دعمهم وتوجيهاتهم لم يكن لهذا العمل أن يرى النور.

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: ساجدة عماد أحمد شريف

التوقيع: ساجدة شريف

التاريخ: ٢٠٢٤/٨/٢٦

فهرس المحتويات

الإهداء ..... ج

الشكر والتقدير ..... د

الإقرار ..... ه

فهرس المحتويات ..... و

فهرس الجداول ..... ح

فهرس الملاحق ..... ط

الملخص ..... ي

الفصل الأول: المقدمة والخلفية النظرية 1

الخلفية النظرية والدراسات السابقة 4

الدراسات السابقة 16

التعقيب على الدراسات السابقة 23

مصطلحات الدراسة 24

مشكلة الدراسة وأسئلتها 25

فرضيات الدراسة 26

أهداف الدراسة 26

أهمية الدراسة 27

حدود الدراسة 27

محددات الدراسة: 28

الفصل الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها 29

تصميم الدراسة 29

مجتمع الدراسة 29

عينة الدراسة 30

أدوات الدراسة ومؤشرات صدقها وثباتها 31

متغيرات الدراسة 36
إجراءات تنفيذ الدراسة 37
المعالجات الإحصائية 38
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة 40
النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة 40
النتائج النوعية المتعلقة بأسئلة المقابلة 51
الفصل الرابع: مناقشة نتائج الدراسة 55
تفسير النّتائج المتعلّقة بأسئلة الدراسة 55
تفسير النّتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة 59
التوصيات 64
المراجع العلمية 65
الملاحق 70
Abstract ..... b

فهرس الجداول

جدول (2.1): توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية 30

جدول (2.2): معاملات الارتباط لكل فقرة والدرجة الكلية 34

جدول (3.2): معامل ثبات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة للمجالات والدرجة الكلية..... 35

جدول (1.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس ككل مرتبة حسب قيمة المتوسط الحسابي 41

جدول (3.2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمجال دوافع شخصية... 42

جدول (3.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمجال دوافع اجتماعية.. 43

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمجال دوافع أكاديمية ... 44

جدول (3.5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمجال دوافع مهنية 45

جدول (3.6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمجال دوافع اقتصادية.. 46

جدول (3.7): نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق، تعزى لمتغير الجنس..... 47

جدول (3.8): المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير العمر 78

جدول (3.9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق، تعزى لمتغير العمر 79

جدول (3.10): نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية..... 80

جدول (3.11) نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق، تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي 80

جدول (3.12): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق، تعزى لمتغير الحالة الوظيفية..... 81

فهرس الملاحق

ملحق (أ): رسالة وأسماء المحكمين 70

ملحق (ب): الصورة النهائية للاستبانة 72

ملحق (ج): الصورة النهائية للمقابلة 76

ملحق (د): كتاب تسهيل المهمة 77

ملحق (هـ): الجداول 78

دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية

إعداد

ساجدة عماد احمد شريف

إشراف

د. سحر أبو شخيدم

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المختلط باستخدام التحليل الكمي والنوعي، واستخدمت أداتي الاستبانة والمقابلة لتحقيق نتائج الدراسة. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين في برنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية منذ افتتاح البرنامج عام 2018م وحتى تاريخ اجراء هذه الدراسة، والبالغ عددهم (47) طالباً وطالبة؛ وتكونت عينة الدراسة من (47) طالباً وطالبة طبقت عليهم الاستبانة و(18) طالباً وطالبة من ضمن مجتمع الدراسة طبقت عليهم المقابلة، وأشارت نتائج الدراسة الكمية الى أن درجة دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية جاءت بمتوسط حسابي مقداره (4.21)، وجاء مجال "الدوافع الأكاديمية" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.34)، بينما جاء مجال "الدوافع الاقتصادية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.82)، في حين كانت أهم نتائج الدراسة النوعية أن هناك دوافع أخرى للالتحاق بالبرنامج ومنها: الرغبة في العمل في مجال التربية الخاصة وتربية الموهوبين، ولزيادة الخبرة وتطوير الذات، وبهدف استكمال الدراسات العليا، وأوصت الباحثة بضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس في برنامج ماجستير تربية الموهوبين بدوافع الطلبة التي وردت في نتائج هذه الدراسة، وضرورة وضع الخطط الإستراتيجية لتطوير البرنامج بما يحقق دوافع الطلبة، واهتماماتهم، واحتياجات المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الدوافع، برنامج تربية الموهوبين، جامعة النجاح الوطنية.

الفصل الأول

المقدمة والخلفية النظرية

تتركز اهتمامات وجهود المجتمعات في الآونة الأخيرة على تحقيق التنمية المستدامة في جميع مجالات الحياة، وتعد الموارد البشرية إحدى الموارد المهمة في أي مجتمع من المجتمعات، فالتنمية المستدامة العادلة تهدف إلى تحقيق مسار إنمائي يكون محوره وجوهره الأساسي هو الإنسان. وقد أثبتت أحدث الدراسات والأبحاث العلمية (Demirhan, Elmalı, & Beşoluk (2021)؛ Turabde & Lovett ((2017)؛ Johnson (2018)) أن الموهوبين هم أهم هذه الموارد البشرية التي يجب إستثمارها أفضل إستثمار، لأنهم هم عدّة الحاضر وبناة المستقبل وصانعو التاريخ والحضارة فمن خلالهم تنهض وترتقي المجتمعات، وبهم تواجه المجتمعات البشرية كل التحديات التي تفرضها عليها المتغيرات العصرية وما يتبع ذلك من حركة تقدم وتطور علمي وتكنولوجي. لذا وجب على المجتمع بكافة مؤسساته تقديم الدعم اللازم لهذه الفئة، بما فيها مؤسسات التعليم العالي المختلفة والتي يقع على عاتقها طرح برامج دراسات عليا تواكب احتياجات المجتمع بما فيها احتياجات فئة الموهوبين. فمنذ وجود الإنسانية، تزداد أهمية مفهوم التعلم بشكل كبير، اليوم وفي زمن الابتكار المستمر في جميع المجالات، يعد التعلم وسيلة هامة في سبيل التكيف مع هذه التطورات والابتكارات (Turabik & Baskan, 2015) ، وتعد مرحلة الدراسات العليا ركيزة أساسية وتعليمية في الوسط الجامعي لما لها من دور في التطور كونها ترفد الجامعات بطاقات بشرية متخصصة معدة إعداداً مميزاً لقيادة العملية التعليمية وقادرة على مواكبة التطورات الحضارية بمختلف المجالات. وكانت جامعة النجاح الوطنية السبّاقة من بين الجامعات الفلسطينية في طرح برنامج ماجستير تربية الموهوبين بهدف رفد المجتمع الفلسطيني بكادر متخصص في مجال تربية وتأهيل ورعاية الموهوبين.

أن التطور الحضاري يبدأ من الفهم الدقيق للشخصية الإنسانية في كل مجتمع، وتبين البحوث أن عملية توجيه طلبة الدراسات العليا غالباً ما تبدأ باقتراح أن يفكر الطلاب في دوافعهم للالتحاق في الدراسات

العليا، وأنّ أهداف الطلبة وثقتهم ودرجة الدافع لإكمال دراستهم تؤثر بشكل مباشر على نجاحهم الأكاديمي، ولذلك من الواضح أن الدافع يلعب دوراً هاماً في نجاح التعليم العالي، بما في ذلك الدراسات العليا. وأن الطلبة الذين يختارون تخصصًا يتوافق مع اهتماماتهم ومهاراتهم هم أكثر عرضة للمثابرة وتحقيق النجاح (De Villiers, 2019) .

حيث إن للدوافع أهمية كبيرة للفرد، فهي تعمل على تشكيل وبلورة الاتجاهات والقيم والتكيّف المهني للفرد، كما أنها تحرّك سلوك الفرد وتوجّهه للوجهة التي تساعد على تحقيق الهدف، وتساعد على استمرارية السلوك وديمومته، وفهم سلوك الفرد، حيث أن الدوافع في العملية التعليمية –ثلاثية الأبعاد، فهي تعمل على تحرير الطاقة الكامنة في الكائن الحي واستثارة نشاط معين، كما وتوجّه سلوك الفرد، وتساعد الفرد في اتّخاذ استجابة معيّنة تجاه أي موقف دون تدخل المثيرات (الهاشمي، 2018).

وتعتبر الجامعة مؤسسة اجتماعية تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي والاقتصادي والحضاري المحيط بها. كما أن الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمحيط الحضاري للمجتمع يؤثر في تحديد نوعية دوافع التحاق الطلبة بالتعليم الجامعي. وكلما اتسعت قاعدة التعليم وازدادت اعداد الملتحقين به، كلما تنوعت الدوافع التي تحث الطلبة الى الالتحاق به، وكلما تزايد الاهتمام بنوعية التعليم وتطوير مخرجاته، اشتدت الحاجة الى معرفة دوافع الالتحاق به بهدف معرفة وتوجيه الأفراد بما يستثير سلوكهم والعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه الى تحقيق الأهداف العامة للتعليم الجامعي، ويعرف الدافع بأنه طاقة فيسيولوجية ونفسية كامنة أو مستترة، أو استعداد داخلي يسبب حالة من التوتر تعمل على استثارة السلوك وتوجيهه نحو تحقيق أهداف معينة (بني يونس، 2018). كما يصف الدافع الأسباب التي تجعل شخصًا ما يقرر القيام بشيء ما، ومدة رغبة الشخص في الحفاظ على نشاط ما، ومدى صعوبة متابعة هذا النشاط (Daumiller et al., 2020) .كما ويعتبر الدافع للتعلم أحد أهم شروط التعلم لما لهذه الدوافع من نتائج مهمة (Osmaa et al., 2015)، وهي أيضاً أحد أهم الشروط لضمان جودة التعلم (ALANI, 2019). أي ترتبط عملية التعلم بالدافعية من حيث ارتباط كل منهما بسلوك الفرد، فالتعلم

يتضمن تغييرا في مكونات وهيئة السلوك، اما الدافعية فترتبط بدفع هذا السلوك على التغيير، أي يرتبط التعلم بتوقعاتنا للشكل النهائي للسلوك، وهذا الشكل النهائي لا يتم الا اذا كان هناك دافعية لهذا السلوك، اي مسوغ للقيام بالسلوك ودفعه وتنشيطه والاحتفاظ بمستوى الاداء لتحقيق الأهداف (كاظم، 2015). وتعرّف دوافع اختيار التخصص بأنها مجموعة العوامل التي تؤثر في الطالب وتدفعه نحو اختيار تخصص معيّن، كما وأنها تعكس توجه الطالب ومساره العلمي والعملي، حيث تعمل الدوافع كموجّه لسلوك الطالب نحو تخصص دون اخر وتعمل على استمرارية هذا الاختيار (صالح و أحمد، 2020).

ولمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي واتساع المعارف الإنسانية التي أثرت في جميع جوانب الحياة، أصبح للجامعة والتعليم الجامعي مكانة هامة في الحفاظ على الأمة والعمل على تطويرها وبقائها بين سائر الأمم، ولن يتحقق ذلك إلا بتعليم جامعي يواكب كل التقلبات العالمية ولتحقيق ذلك لعبت الدافعية دورا هاما في دفع عجلة التعليم والتعلم للأمام بشكل يثير دافعيه المتعلم و يزوده بخبرات تعليمية تنمي فيه مهارة الابتكار، و لكي تكتمل العملية التعليمية في الجامعة (الأستاذ، الطالب، المنهاج) وجب البحث عن الآليات التي تدفع بالطالب الجامعي إلى الإقبال والاندفاع نحو التعلم، فكانت إثارة الدافعية للتعلم لديه حجر الأساس في وصول الطالب إلى مبتغاه وتحقيق الأستاذ لهدفه التعليمي وبالتالي تحقيق أهداف الجامعة التي هي أهداف الأمة ككل (حسين و عبد القادر، 2016).

وبما أن ميدان التربية الخاصة من الميادين الإنسانية المعترف بقيمته وفاعليته في تقديم الخدمات التي يحتاج إليها أفراد هذه الفئة كل حسب قدراته واستعداداته (الربيعان و يوسف، 2016)، فإن العمل مع هذه الفئات ومن ضمنها فئة الموهوبين هي مهمة يحتاج من يعمل فيها إلى إعداد وتدريب معين يؤهله لمساعدة هذه الفئات بما يعود عليهم وعلى أسرهم وعلى مجتمعاتهم بالنفع والفائدة.

ولذا اهتمت هذه الدراسة بالبحث في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، والتي تتمحور في رصد أهم هذه الدوافع لدى الطلبة لتكون

المنطلق الأساسي لتنشيطها لدى المتعلم، ولتساهم أيضاً بوضع الخطط الإستراتيجية المناسبة للبرنامج من قبل الجهات المعنية، ليكون الناتج والمردود من هذه العملية في أفضل حالاته.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الدوافع هي المكون الجوهري في سعي الإنسان لتحقيق ذاته (Gopalan et al., 2017)، لما لها من أهمية بالغة في حياة الإنسان عموماً لتحقيق غاياته وتوجيه سلوكه نحو الرغبة في الأداء الجيد والميل إلى بذل المحاولات الجادة لتحقيق النجاح في جميع مجالات الحياة، لذا نالت الدافعية للتعلم إهتماما كبيرًا من قبل العديد من المهتمين في المجال التربوي (Legault (2016)؛ Osmaa, Kemal, & Radid (2015) بإعتبارها حالة داخلية تستثير سلوك المتعلم وتعمل على توجيهه نحو هدف معين، كما وتزيد من الجهد والطاقة المبذولة لتحقيق الأهداف، وتحدد الدافعية مدى إمكانية المتعلم في متابعة مهمة معينة بحماس وشوق، ومدى مثابرته على القيام بسلوك معين حتى يتم إنجاز المهمة المحددة، أم أنه سيقوم بالعمل بنوع من الفتور واللامبالاة، كما أنها تعود المتعلم على أداء المهمات الموجهة إليه ومواجهة التحديات بشكل أفضل، فالمتعلمون المدفوعون للتعلم هم أفضل تحصيلاً من أقرانهم. يؤكد ستيرنبرغ أن الدافع يلعب دورًا محوريًا دور في النجاح الأكاديمي، لأنه بدون الدافع، يكون الطلاب أقل ميلًا للتعلم (De Villiers, 2019).

مفهوم الدوافع

اهتم الكثير من الباحثين في البحث في مفهوم الدافعية وذلك لأهميتها، حيث تعددت التعريفات وذلك حسب التوجهات الفكرية للباحثين فيها.

عرف كل من (Daumiller et al., 2020) الدوافع بأنها الأسباب التي تجعل شخصًا ما يقرر القيام بفعل شيء ما، ومدة رغبة الشخص في الحفاظ على هذا النشاط، ومدى صعوبة متابعة هذا النشاط.

كما أن الدافع يشير إلى الحالة النفسية للفرد الذي يجعله يتصرف بطريقة معينة. "أن تكون متحمسًا يعني أن تدفع لفعل شيء ما وبالتالي، فإن الشخص الذي لا يشعر بأي دافع أو إلهام للعمل يتم وصفه بأنه غير محفز، في حين أن الشخص الذي يتم تنشيطه أو تنشيطه نحو غاية يعتبر محفزًا (De Villiers, 2019).

كما عرف أبو عميرة والسعودي الدافعية بأنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة اليها وبأهميتها المادية والمعنوية بالنسبة لها وتستثار هذه القوى المحركة من الفرد نفسه أو من البيئة المحيطة به (محمود و فرج، 2019).

ويعرف بني يونس (2018) الدوافع بشكل عام أنها ماهي إلا جملة من الاستعدادات المسبقة عند الإنسان نحو القيام بأفعال خارجية أو داخلية، ويبقى الدافع في حالة كامنة، حتى تتوفر مثيرات داخلية أو خارجية تعمل على استثارته، وبهذا يتحول من الحالة الكامنة إلى حالة الحركة ًالنشاط.

كما عرّف كل من Gopalan et al., (2017) ،الدافعية بأنه مفهوم نظري يُستخدم لتوضيح السلوك البشري وهو الذي يدفع البشر إلى التفاعل مع البيئة المحيطة وتلبية احتياجاتهم وهو مسار الشخص الذي يؤدي إلى السلوك أو إلى البناء الذي يدفع الأفراد إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق هدف أو تلبية حاجة أو توقع.

كما عرف الطويل (2016) الدافع على أنه قوة وشعور داخلي ينشّط سلوك الفرد لإشباع حاجات ورغبات معينة لتخفيف حالات التوتر التي تنتج عن نقص في إشباع تلك الرغبات والحاجات، وهو تعبير عن وضع أو حالة تعتري الفرد نتيجة حاجة أو شيء خارجي، حيث أنّ هذه الحاجة أو الشيء الباعث أو الهدف مصحوب بقوة دافعة أو مثير قوي على سلوك الفرد لتوجهه نحو الهدف.

تصنيف الدوافع حسب مصدرها

- الدوافع الأولية

هي عبارة عن إستعدادات يولد الفرد مزوداً بها، فلا يحتاج الفرد إلى تعلمها أو اكتسابها من البيئة، إنما مثل: دوافع الجوع، العطش، الأمومة، ولهذا تسمى أحيانا بالدوافع الفطرية، ووظيفتها الأساسية هي الحفاظ على الكيان العضوي للشخص عن طريق إشباعها، ويبدو أن الدوافع الأولية للفرد أقل تأثيراً في حياته كما أنها لا تظهر بوضوح وراء تصرفاته، ولكن ذلك يتوقف على درجة إشباع هذه الدوافع (Jung & Li, 2021).

فهي تسمى فطرية؛ لأنها تولد مع الكائن الحي، وتنتقل عن طريق الوراثة؛ كالجوع، والعطش، ولا يحتاج الانسان إلى تعلمها أو اكتسابها من البيئة (خريشي، والكيلاني، 2021). فهي عبارة عن إستعدادات يولد الفرد مزوداً بها، ووظيفتها الأساسية هي الحفاظ على الكيان العضوي للشخص عن طريق إشباعها، ويبدو أن الدوافع الأولية للفرد أقل تأثيراً في حياته كما أنها لا تظهر بوضوح وراء تصرفاته، ولكن ذلك يتوقف على درجة إشباع هذه الدوافع (Jung & Li, 2021).

- الدوافع الثانوية

إن الدوافع الثانوية هي أوثق صلة بالتكوين النفسي، فالدوافع الثانوية تنشأ في ظل ظروف البيئة المحيطة بالفرد وتتأثر بها من أنظمة وعادات وتقاليد، حيث يشترك الناس في الدوافع الأولية التي ترتبط بالتكوين العضوي ولا يشذ منهم أحد، كونه جزءاً من الكيان الحيوي ولا أثر للبيئة في بدء نشأته، بينما نلاحظ إختلاف في كثير من الدوافع الثانوية أو المكتسبة كونها خاضعة في تكوينها للظروف البيئية التي تختلف بإختلاف الأفراد والجماعات (دخل الله، 2015). حيث أنها دوافع لعمليات التعزيز والعقاب متعلمة من خلال عملية التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية التي يوفرها المجتمع، وتشمل هذه الدوافع

مجموعة من الحاجات النفسية والاجتماعية مثل: الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الانتماء، والصداقة، والتقبل الاجتماعي (خريشي و الكيلاني، 2021).

أما المكتسبة فهي دوافع ثانوية يكتسبها الفرد ويتم تعلمها من خلال عمليات التفاعل االجتماعي والتنشئة الاجتماعية وفقا لمبدأ الملاحظة والنمذجة بحيث تتقوى بعوامل التعزيز والدعم الاجتماعي وتشمل دوافع الحب والتقدير والاحترام والتملك والسيطرة والانتماء والصداقة (كاظم، 2015). ومن أمثلة الدوافع الثانوية أيضا دافع التحصيل والذي يمثل الحاجة للمعرفة، والتي تختلف من فرد لآخر في إنجاز المهمات الصعبة، فالوصول لأعلى معايير الإنجاز أمرٌ مهم جدا للبعض بينما يختلف البعض الآخر ويكتفي بالحد الأدنى من معايير الإنجاز (Jung & Li, 2021).

أنواع الدوافع حسب إرتباطها بعناصر البيئة الخارجية

- الدوافع الذاتية أو الجوهرية

الدافع الجوهري هو الرغبة التي تدفع الفرد للتصرف والذي يعرف بالدافع الداخلي. بمعنى آخر، يضطر الأفراد إلى التصرف تجاه أهداف معينة دون تأثير أي عوامل دافعة خارجية، ويمكن ملاحظة الأفراد الذين لديهم دوافع جوهرية من خلال مشاركاتهم الدؤوبة في أداء مهام مختلفة، لأنهم يشعرون أنهم بحاجة إلى تحقيق أهدافهم الحقيقية ويريدون ذلك من داخلهم وشعورهم بالرغبة الدائمة لمعرفة المزيد عن شيء ما (Wardani et al., 2020).

ويكون هؤلاء الأفراد الذين لديهم دوافع داخلية هم أفضل في أنشطتهم في التعلم من الأفراد الذين لديهم دوافع خارجية فهم مدفوعون برغباتهم الخاصة لأداء أي مهمة، ويظهرون تفاعل ومشاركة بمستوى عالٍ، ويكونون مستقلين وأكثر قدرة على التعامل مع صعوبات الحياة، من أجل إكتساب الفهم والمعرفة والمواقف الجيدة وإتقان المهارات، وتتأثر الدوافع الداخلية بالنضج الفكري والعاطفي والإجتماعي للأفراد (Wardani et al., 2020)

- الدوافع الخارجية

الدوافع الخارجية هي الدوافع التي يكون مصدرها خارجي مثل: المدرسة، الأفراد المحيطين، أو المعلم، حيث يندفع الفرد إلى أداء المهمات أو السعي نحو خوض تجارب جديدة سعياً لإرضاء أو كسب إعجاب وتشجيع لأفراد آخرين أو للحصول على مكافآت مادية أو معنوية (شهيب وآخرون، 2019). حيث ينخرط الناس في اداء مهام معينة أو أنشطة للحصول على مكافآت خارجية فإن دوافعهم تتمثل في البيئة المحيطة بدلاً من أن تكون نابعة من داخلهم (Legault, 2016).

على العكس من ذلك، توجد الدوافع الجوهرية داخل الفرد ويمكن تسخيرها وتعزيزها من خلال البيئة المتوفرة التي تدعم إستقلالية الفرد وكفاءته، فالدافع الجوهري يكمن وراء الميول الطبيعية لدى الأفراد للبحث عن الحداثة والتحدي، وكذلك للتعلم والتطور والنمو، حيث يرتبط الدافع الجوهري بالإبداع والحيوية (Legault, 2016).

أهمية الدوافع

تساعد الدوافع الإنسان على زيادة معرفته بنفسه وبغيره، وتدفعه إلى التصرف بما تقتضيه الظروف والمواقف المختلفة. كما وتجعل الفرد أكثر قدرة على تفسير تصرفات الآخرين، فالأم في المنزل والمربية في المدرسة مثلاً ترى في مشاكسة الأطفال سلوكاً قائماً على الرفض وعدم الطاعة، ولكنها أذا عرفت ما يكمن وراء هذا السلوك من حاجة إلى العطف وجذب الانتباه فإن هذه المعرفة ستساعدها على فهم سلوك أطفالها، بالإضافة الى أنها تساعد على التنبؤ بالسلوك الإنساني إذا عرفت دوافعه وبالتالي يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات معينة تدور في إطار صالحه وصالح المجتمع، كما ولا تقتصر أهمية الدوافع على توجيه السلوك بل تلعب دوراً مهماً في بعض الميادين: ميدان التربية والتعليم والصناعة والقانون فمثلاً في ميدان التربية تساعد على حفز دافعية التلاميذ نحو التعلم المثمر، بالإضافة إلى أنها تلعب الدوافع دوراً مهماً في ميدان التوجه والعلاج النفسي لما لها أهمية من تفسير استجابات الأفراد وأنماط سلوكهم (النوايسة، 2015).

أبعاد الدافعية

هناك خمسة أبعاد للتعلم كما أوردها محمود وفرج (2019) وتتمثل بالآتي:

- حب الاستطلاع: الحماس والإستمتاع بتعلم الأشياء الجديدة وحب البحث عن كل ما هو جديد.
- الكفاءة الذاتية: وتتمثل في سعي الفرد لتنفيذ مهمات معينة وتجربة خبرات جديدة في سبيل الوصول إلى أهداف محددة والمثابرة على التحديات لتحقيق الأهداف والحفاظ على مستوى من النجاح.
- الإتجاه: ويقصد بها إتجاهات الأفراد نحو عملية التعلم.
- الكفاية: ويعتبر من الدوافع الداخلية التي تقود الفرد للتعلم وشعوره بالمتعة عند نجاحه في إنجاز المهمات أو تجربة الخبرات الجديدة.
- الدوافع الخارجية: وتتمثل في الرغبة للحصول على الدرجات وشهادات التقدير والتشجيع والإنجاز.

الدوافع والتعلم

إن الدوافع الذاتية للتعلم من الأمور الأساسية للحياة، فهي تعتبر المحفّز الأساسي لتحقيق الأهداف والسعي للنجاح وتجنب الفشل في جميع مجالات الحياة، كما وأنها تساعد على التمتع بالحياة والشعور بالضبط الذاتي فضلا عن أنها تعطي ديناميكية واحترام للذات وتحفّز على مواجهة المشكلات وحلها والتغلب على كل التحديات التي تعيقهم (سماره و المجالي، 2014).

تحدث عملية التعلم كنتيجة لتفاعل الإنسان مع بيئته واكتسابه لأنماط سلوكية جديدة تساعده للتكيف مع محيطه، وتستمر عملية التعلم طوال حياة الإنسان، ولا يتحقق التعلم الفعّال، سواء كان التعلم داخل المدرسة أو خارجها إلا اذا توافرت مجموعة من الشروط وأهمها شرط الدافع وهو رغبة الفرد في التعلم. لذلك على كل من يهتم بأمر التعليم معرفة دوافع المتعلمين وميولهم ليتسنى تحفيزهم وتحقيق

استمرارية التعلم واستثارتهم للحصول على نتائج أفضل، لأن التعلم لن يتحقق أهدافه ما لم تشبع دوافع المتعلم (دخل الله، 2015).

وظيفة الدوافع في التعلم

إن التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع المتعلمين وحاجاتهم وكلما كان التعلم مشبعاً بهذه الإحتياجات كلما كان أكثر فاعلية وقوة، وينظر للدافعية من الوجهة التربوية على أنها هدفا تربويا في حد ذاته، حيث إنّ معرفة واستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تقودهم إلى أداء مهمات معرفية وعاطفية وحركية حتّى في خارج بيئة التعلم وفي حياتهم المستقبلية فيما بعد بطريقة فعّالة، فهي التي توجّه انتباههم إلى بعض النشاطات دون غيرها، وتجعل من بعض المثيرات المحيطة معززات تؤثر في سلوكهم وأدائهم وتحثهم على المثابرة والعمل والنشاط (عبدالباسط، 2020).

وتتركز أهمية الدوافع من خلال وظائفها في عملية التعلم كالآتي:

- الوظيفة الإستثارية: حيث تلعب الإثارة المتوسطة على القضاء على الملل والرقابة، ويتم ذلك بإثارة دوافع التعلم المتعدد عند المتعلم أو من خلال وضع المثيرات المناسبة وتنظيمها داخل بيئة التعلم.
- الوظيفة التوقعية: وهي التي ترتبط بمستوى الطموح لدى الفرد وخبراته السابقة في النجاح أو الفشل لتوجيهها إلى مستوى ودرجات أفضل.
- الوظيفة الباعثية: وهي امتلاك الفرد لشيء يرغب به بعد عملية التعلم أو التخلص من وضع سيء وقع فيه، وهذا يلعب دوراً في تقوية السلوك الذي يحدث قبلها.
- الوظيفة العقابية: هذا النوع قائم على العقاب باعتباره عنصراً يقوّي السلوك ويوجهه، ويعتمد شدة الدافع على شدة العقاب وارتباطه بالسلوك مباشرة وإيجاد سلوك بديل (عبدالباسط، 2020).

كما أضافت كاظم (2015) أن للدوافع ثلاث وظائف مهمة هي على النحو التالي:

- تضع الدافعية امام المتعلم أهدافا معينة يسعى الفرد لتحقيقها: أي أنها تجعل التعلم مجدياً، فكل دافع يرتبط بغرض معين يسعى وينشط الفرد لتحقيقه، ويعتمد ذلك على حيوية الغرض ووضوحه وقربه أو بعده بقدر مايبذل الفرد من نشاط من أجل تحقيقه واشباعه، ومن المهم معرفة هذه الأوجه المتعلقة بأهمية الغرض وأثره في علم الفرد.

أ. حيوية الغرض: حيث كلما زادت حيوية الغرض كلما زاد الجهد المبذول وكلما استمر الفرد في بذله واجتهاده حتى يحقق الغرض المنشود. فالحصول على شهادة دراسية تؤهل الفرد الحصول على عمل مناسب يعتبر غرضا حيويا له أهمية في حياة الفرد ومن ثم يبذل كل جهد مستطاع في سبيل تحقيقه، ولا يبخل بأي جهد مقابل الوصول إلى الجزاء الأكبر من حياته بمضيه في تعلم ما يؤهله للحصول على الشهادة.

ب. وضوح الغرض: إن وضوح الهدف له تأثيره في دفع المتعلم نحو بلوغه. فالعمل من أجل هدف واضح يتجه نحوه المتعلم حتى يصل إليه بعكس العمل من أجل هدف غير واضح، ومهما كانت طبيعة الموقف التعليمي فأنه في حال لا يعرف المتعلم الغرض الحقيقي لمادة تعليمية، فأنه سيتجه نحو أغراض أخرى يسعى لتحقيقها، أغراض ليست لها علاقة بالمادة ذاتها.

ج. قرب الغرض او بعده: من اغراض التعلم مايمكن تحقيقه في فترة قصيرة، ومنها مايحتاج الى وقت أطول، ويجب ان نوضح ان قدرة الطلبة على التعلم لأغراض قريبة او بعيدة تتوقف على عوامل كثيرة لعل من أهمها عامل السن، فالاطفال يتعلمون في الغالب لأغراض قريبة لعل أهمها إرضاء المدرس او الأهل، او التخلص من الموقف التعليمي في حد ذاته والفراغ منه، أما الكبار يتعلمون في الغالب لأغراض أبعد تتصل بحياتهم المستقبلية.

- انها تمد السلوك بالطاقة وتثير النشاط: فالتعليم يحدث عن طريق النشاط الذي يقوم به الفرد ويحدث هذا النشاط عند ظهور دافع او حاجة تؤدي الى الاشباع، فالدوافع هي الطاقات الكامنة التي تجعل الفرد يقوم بنشاط معين.
- الدوافع تساعد في تحديد أوجه النشاط المطلوب لكي يحدث التعلم: الدوافع تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف (تركيز الانتباه في اتجاه واحد) وحول نشاط معين حسب اللزوم ومقتضيات الظروف.

كما يتضح من خلال ما ذكر أن الدوافع تحرر قوى الفرد وتمكّنه من أن يرضخ ويستجيب لموقف محدد بعينه باختيار النشاط المناسب.

دوافع التحاق الطلبة لإستكمال تعليمهم العالي

يتكون الدافع من عوامل داخلية وخارجية قوية تعزز النية والجهد لدى الفرد للتحرك نحو الهدف (Akhtar وآخرون، 2017). إلى جانب ذلك، فإنه يحفز الفرد على التغلب على العقبات والمضي قدمًا باستمرار لمواجهة الصعوبات وتحقيق الهدف المنشود (Choemue & Mbato, 2020). ويوضح شارما وشارما (2018) أن الدافع يعتبر سببًا مهمًا يؤثر على كيفية عيش الناس وتصرفهم واستجابتهم للرغبات والاحتياجات. علاوة على ذلك، فإنه يقود الناس إلى فعل إجراء معين، وعندما يجدون أنه يعطي نتيجة إيجابية، فقد يدفعهم الدافع إلى تكرار هذا الإجراء. ووفقًا لشارما وشارما (2018) يتأثر الدافع بأربعة عوامل تتضمن: البيئة المحيطة (المحفزات الخارجية)، والمشاعر (الحالة الداخلية)، والأهداف (الغرض من السلوك)، والأدوات (أدوات لتحقيق الهدف).

كما وتُظهر الدراسات أن الأسباب الرئيسية وراء إجراء الطلاب لدراسات الدكتوراه أو الماجستير متنوعة تشمل الرغبة في استكشاف إمكاناتهم، والحصول على ترقية وراتب أعلى، وتوسيع فرصهم المهنية، وتحفيزهم فكريا، واكتساب مهارات بحثية، وتلبية متطلبات مهنة معينة، وتغيير المهنة،

والهروب من الروتين والوظائف غير المرضية أو السياسات المؤسسية (Buzdar et al., 2017). حيث أظهرت الأبحاث كذلك أن الجامعات والعائلات مصادر جيدة للإلهام لقرار الطلاب الانضمام لبرامج الدراسات العليا، وبالمثل فإن الدعم الاقتصادي والعاطفي من الآباء وموقف أفراد الأسرة المباشرين يمكن أن يكون أيضًا عاملاً محفزًا لقرار الانضمام إلى الدراسات العليا (Amani et al., 2022)، كما وتشير هذه الدراسات التجريبية إلى أن الدوافع التي تجعل الشخص يتابع دراساته العليا متعددة الأوجه وقد يمتلك الأفراد مجموعة من هذه الدوافع. وقد تكون الدوافع للانضمام إلى الدراسات العليا لها آثارًا على معدلات الإكمال، حيث تحدد الدوافع والأهداف الداخلية والخارجية مقدار الوقت والجهد الذي سيكرسه الطلاب لمتابعة دراستهم وتحقيق أهدافهم (Buzdar et al., 2017)

وأشارت دراسة أجراها كورنر Connor حول دوافع الطلاب لمتابعة الدراسات العليا والخيارات التي اتخذوها للتسجيل في برامج الماجستير الى أن دوافع الطلاب مرتبط بشكل حيوي بإدراكهم لنوع الاحتياجات الشخصية والمهنية والثقافية والمهنية التي يرغبون في تلبيتها (Choemue & Mbato, 2020).

ويمكن إيجاز العوامل (الدوافع) التي تؤثر على قرار الطلبة الانضمام للدراسات العليا كالآتي:

- **الدوافع الذاتية او الشخصية**

اعتبر Bain أن الدوافع الذاتية هي الأكثر أهمية لنجاح طلاب الدراسات العليا (Arceño, 2018). فالدوافع الذاتية هي الدوافع النابعة من داخل الفرد وتخضع لمقاييس شخصية يحددها الفرد لنفسه معتمداً على خبراته في سن مبكرة حيث يجد لذة في الإنجاز والوصول إلى الهدف، والتي تتمثل في سعي الفرد إلى القيام بشيء معين لذاته، وهي بمثابة دوافع فردية تحقق الذات للشخص، وهذا النوع يقف وراء الإنجازات المتميزة والإبداعات المباشرة في الفكر والسلوك، وأهم هذه الأنواع هي:

1. دافع الفضول: وهو حب الاستطلاع والرغبة في استكشاف معالم البيئة.

2. دافع الكفاءة: مرتبط بدافع الفضول ويسهم في تحقيق أفضل نمو وارتقاء واستغلال لقدراته من أجل مواجهة متطلبات البيئة التي يعيش فيها.
3. دافع الإنجاز: هو جهاد الفرد للمحافظة على مكانة عالية حسب قدراته في كل الأنشطة التي يمارسها، والتي يحقق بها معايير التفوق على أقرانه، حيث يكون القيام بهذه الأنشطة مرتبطاً بالنجاح والفشل (الحسيني و معيقل، 2017).

فالدافع الجوهري هو عاملاً مؤثرًا في عملية التعلم، حيث أن مدى إدراك الطلاب أنفسهم لقيمة المعرفة، والوعي الذاتي للطلاب، وحق الطلاب في تقرير المصير، ووجهة نظر الطلاب، كل يساعد الطلبة على بذل الجهود الأولية لتطوير مستوى التعليم لديهم (Tai et al., 2021)

وأوردت الخليفة (2018) بعض من العوامل الذاتية وهي كالآتي: الأفكار والمشاعر التي يكونها الفرد نحو ذاته وتنعكس على سلوكه وتصرفاته في علاقتها بدافعية الإنجاز، ومن ذلك: الثقة في النفس، تنظيم الوقت، التخطيط للمستقبل، تطوير الذات والمهارات، الميل للتجديد والابتكار، المثابرة، الطموح، والتنافس.

- **الدوافع اقتصادية**

يدفع الاقتصاد التنافسي المتزايد اليوم معظم الأفراد إلى السعي للحصول على درجة الماجستير. من بين العديد من العوامل التحفيزية للطلاب، فإن أكثر العوامل التي تحفزهم على الالتحاق ببرنامج درجة الدراسات العليا هي رغبتهم لتحسين معدل دخلهم وتحقيق الاستقرار المالي، فالترقية إلى وضع أفضل يزيد من الاستحقاقات ومستويات المعيشة (Choemue & Mbato, 2020).

ومن اشكال العوامل الاقتصادية التي تؤثر على الطلبة: مستوى دخل الأسرة، فرص العمل، فرص الترقية، مناسبة الرواتب، الحوافز المادية، غلاء المعيشة، النزعة الاستهلاكية (الخليفة، 2018).

- **الدوافع المهنية**

إن الحصول على عمل أكثر تحديًا يعني تحمل المزيد من المسؤولية وتطوير الذات مهنيًا وأكاديميًا، وتطوير المزيد من العلاقات الاجتماعية مع الناس وأن يصبحوا أكثر قدرة على المنافسة في سوق العمل من خلال التزود بالمعرفة والمهارات والقدرات الجديدة، حيث تظهر الأبحاث أن غالبية طلبة الدراسات العليا ليسوا لديهم الرغبة في تغيير مسارهم الوظيفي أو وظيفتهم بل إنهم يفضلون الاستمرار في تطوير مهاراتهم المهنية والأكاديمية في مجال العمل الفعلي (Choemue & Mbato, 2020).

إن توفر الدوافع يمكن أن يؤدي إلى تحسين التوقعات الوظيفية للموظفين، فنتيجة هذا الاستثمار في التنمية الشخصية هي أنه يمكنهم من توقع أرباح أعلى، وتحقيق شخصي، وفرص عمل عالمية، والتمييز الذاتي، وزيادة المصداقية، والتقدم المهني (Regent, 2018; Wolverhampton, 2018).

- **الدوافع الاجتماعية**

تلعب الأسرة دائمًا دورًا مهمًا في القرارات الأكاديمية المتعلقة بالطلبة فالمشاعر مثل الحب أو المودة أو التقدير أو الانتماء إلى مجموعة ما يتم تطويرها داخل بيئة عائلية، فهذه أيضًا مهمة حول الهوية الذاتية، والاعتداد بالنفس، يحدث الشيء نفسه أيضًا في تأثير الأقران حيث يحاول الأفراد تحسين مهاراتهم المهنية والأكاديمية من أجل الامتثال للقيم الاجتماعية أو اتباع أقرانهم والاستمرار في أن يكونوا جزءًا من تلك الفئة، كما أنه في بعض المجتمعات يحظى أولئك الذين يتمتعون بتعليم عالٍ أو يعملون في مناصب أعلى بمزيد من الأولويات و يحظون بالاحترام والتقدير من قبل المجتمع، فكل ذلك يحفزهم على متابعة تعليمهم. كما وأكدت الدراسات أن هناك ارتباط قوي بين الدعم الاجتماعي إلى جانب التأثير الأسري على نجاح طالب الدراسات العليا(Arceño,2018؛ Fedynich, Min & Martinez,2016)

وأضاف فيروف veroff بأن الدافع الاجتماعي يخضع لمعايير يرسمها الآخرون، ويقاس في ضوء هذه المعايير، أي أنه يخضع لمقاييس المجتمع، ويبدأ هذا النوع من دافع الإنجاز بالتكوين في

سـن المدرسة الابتدائية، ثم يندمج النوعان (الذاتي والاجتماعي) بتقـدم السـن (الحسـيني و معيقـل، 2017).

- **الدوافع الأكاديمية**

عند استكشاف دوافع الطلبة لمتابعة الدراسات العليا، يُعتبر الدافع الجوهري والخارجي بمثابة ديناميكيات قوية تؤثر على الخيارات التي يتخذها الطلاب، ومن المرجح أن يختار الطلاب ذوو الدوافع الجوهريـة الدراسة لأنهم يريدون تنمية وتطوير كفاءتهم الأكاديمية وتحقيق الأهداف التي يرغبونها دون أي مكافآت خارجية أخرى (Dakhi و Damanik، 2018).حيث يعتبر هؤلاء الافراد التعلـيم كأسـاس للحيـاة، والذي يجسر الفجوة بين الناس ومستقبلهم الأكثر إشراقًا، بعبارة أخرى، إن الطلبـة الـذين يواصـلون دراستهم بالتعليم العالي يعتبرونه أحد الأشياء الأساسية التي تقودهم إلى تلبية حياة أفضل، وبالتالي فـإن التعليم هو المفتاح الحاسم لبناء عالم أفضل من خلال تطوير المعرفة البشرية من خلال تعليم جيد، إلـى جانب ذلك من وجهة نظرهم، لا يمكن فصل التعليم عن الحياة البشرية لأنهم يعتبرون عملية التعلم هـي عملية مستمرة على مدى الحياة (Choemue & Mbato, 2020).

الدراسات السابقة

إنّ العديد من الباحثين والتربويين قد تناولوا موضوع الدوافع في المجال التربوي، كما أنّ هناك الكثيـر من الدراسات التي تناولت موضوع الدوافع التي تقف وراء التحاق الطلبة ببرامج دراسية جامعية معينة، لكن لاحظت الباحثة أنّ الدراسات التي تناولت دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا قليلـة علـى المستوى العربي والدولي، وفيما يلي أهم الدراسات التي توصلت إليها الباحثة بحسب تسلسلها الزمني.

أجرى كل من Amani, Myeya & Mhewa (2022) دراسة ذات نهجًا بحثيًا نوعيًا للكشف عن مـا يحفز الطلاب في تنزانيا على إكمال الدراسة في برامج الدراسات العليا، وأسباب التـأخر فـي إكمـال دراستهم. وشارك في هذه الدراسة (47) مشاركا من خلال مناقشات جماعية مركزة ومقـابلات شـبه

منظمة. حيث كشفت النتائج عن خمسة أسباب مميزة لدخول طلاب الدراسات العليا في برامج الدكتوراه أو درجة الماجستير: آفاق التوظيف، وراتب أفضل، والتقدم الوظيفي أو التغيير، والتطور الشخصي، والمكانة أو تحقيق الذات. وعلاوة على ذلك، تبين أن محددات التأخر في الإنجاز هي محددات مؤسسية وشخصية على السواء. تضمنت العوامل المؤسسية بيئة التعلم والبحث غير الداعمة، والأطروحة المرهقة وعملية الامتحان، و «عبء العمل الثقيل للمشرفين، وانعدام الحافز» للمشرفين، وانخفاض مؤهلات الدخول من قبل المرشحين. من ناحية أخرى، كانت العوامل الشخصية هي ضعف الخلفية التعليمية، والمشاكل الاجتماعية والمالية، والافتقار إلى مهارات الاتصال الجيدة، وعدم الكفاءة البحثية، والالتزام المنخفض، والإجازة الدراسية الجزئية. وتخلص الدراسة إلى أن الجهود الرامية إلى تحسين نوعية تدريب الدراسات العليا ينبغي أن تعالج الحواجز النظامية والمؤسسية والفردية المحتملة. وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة بإعادة النظر في الظروف والسياسات المؤسسية لضمان تيسير اضطلاع المشرفين ومن يشرفون عليهم على نحو فعال بأدوارهم ومسؤولياتهم، بحيث تسفر بحوث الدراسات العليا عن نتائج جيدة وجيدة التوقيت.

قام كل من حسن، أحمد وحسن، ربيع (2021) بدراسة بحثت في دوافع التحاق طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر من تخصصات مختلفة بالدراسات العليا، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد مقياس دوافع الالتحاق بالدراسات العليا، وطبّق المقياس على عينة البحث والتي تكونت من (150) طالباً من كلية التربية بالقاهرة – جامعة الأزهر، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الفعلي لدرجات أفراد العينة على مقياس دوافع الالنحاق بالدراسات العليا، وتعزى هذه الفروق لصالح المتوسط الأعلى، وهو المتوسط الفعلي لكل بُعد من أبعاد مقياس دوافع الالتحاق بالدراسات العليا والدرجة الكلية (الدافع الشخصي، الدافع الذاتي، إدارة الوقت ومسؤولياته، الاستعداد الأكاديمي، الدافع للبحث العلمي، مهارة الكمبيوتر وجمع المعلومات، الاقتناع بالاستمرار في الدراسات العليا أن هذا يشير إلى وجود مستوى مرتفع من دوافع الالتحاق بالدراسات

العليا لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة. عدم وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصائية في أبعاد مقياس دوافع الالتحاق بالدراسات العليا. والدرجة الكلية لدى لدى طلبة الفرقة الرابعة تعزى لمتغير التخصص باستثناء بُعد مهارة الكمبيوتر وجمع المعلومات. وهذه الفروق لصـــالح طلبـــة القسم العلمي.

كما وأجرى كل من Shellhouse, Spratley & Suarez (2020) دراسة بحثت في العوامل المؤثرة التي أثّرت في اختيار طلبة برامج الدراسات العليا في مجالات برامج العلوم الإجتماعية الزراعية، حيث أن هذه الدراسة هي جزء من دراسة نوعية كبيرة سعت إلى فهم هذه الأسباب ومعرفة مـــدى أهميتهـــا، وتم إجراء مقابلات مع (15) طالباً من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأمريكية الحكومية، وبعد أن تم ترميز البيانات وتحليلها أشارت النتائج إلى أنّ طلبة الدراسات العليا يأخذون بعين الإعتبار العوامـــل التالية عند اختيارهم لبرامج الدراسات العليا، أولاً: فرص التمويل، ثانياً: عوامل خارجية مثل التطـــور الوظيفي والحصول على راتب أعلى، ثالثاً: التطور الشخصي وفرص التعلم، رابعاً: المرونة المتـــوفرة داخل البرنامج، وأخيراً أكّد طلبة الدكتوراة على أهمية إجراءت البحث العلمي داخل البرنامج بينمـــا لـــم يوافقهم طلبة الماجستير في الرأي.

وقد أجرى Ghaleb H Alnahdi (2020) دراسة تهدف في البحث عن العوامل المؤثرة فـــي قـــرار الطلبة في التخصص في التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، استخدم الباحث تصـــميم بحـــث كمي وصفي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث قام الباحث بإعداد إستبانة تكونـــت مـــن أربعـــة محـــاور، ووزعت الإستبانة على عينة تكونت من (526) طالبًا وطالبة تكونت العينة مـــن (394) مـــن معلمـــي التربية الخاصة قبل الخدمة، منهم (141) أنثى و(253) الذكر، وأشارت النتائج إلى أن المشاركين لديهم مواقف إيجابية تجاه التدريس واهتمام كبير بالتربية الخاصة. ومع ذلك، ذكر(34٪) من المشاركين أنهـــم لا يريدون التدريس لبقية حياتهم، وأفاد 16٪ أنهم اختاروا هذا التخصص على الرغم من أنهـــم كـــانوا مقتنعين تمامًا بأن العمل في مجال التربية الخاصة ليس نوع العمل المفضل لديهم، بالإضـــافة إلـــى أن

المدرسات في مجال التربية الخاصة كانوا على الأرجح مهتمين بمجال التربية الخاصة واتخذن مواقف إيجابية تجاه التدريس.

وفي دراسة قام بها كل من ياسين وعبيدات (2020) هدفت إلى معرفة أسباب ودوافع التحاق طلبة الجامعات الأردنية في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة للعام الجامعي 2008/2007. وتكونت أداة الدراسة من استبانة تضمنت من 18 فقرة موزعة على أربعة أبعاد، ووزعت أداة الدراسة على عينة تكونت من 100 طالب وطالبة من ثلاث جامعات أردنية وهي: الجامعة الأردنية، الهاشمية والبلقاء التطبيقية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأظهرت النتائج أن دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية كانت مرتبة ترتيباً تنازلياً كالآتي: الأسباب والدوافع الأكاديمية، يليها الأسباب المتعلقة ببالتطور الوظيفي، ثم الدوافع المادية، وأخيراً تأثير النظرة الاجتماعية.

وقام كل من الربيع والجراح والخوالدة (2019) بدراسة هدفت للكشف عن دوافع التحاق الطلبة بتخصص الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحثون مقياسا للدوافع تكون من (30) فقرة موزعة بالتساوي على خمسة أبعاد: الدوافع الأكاديمية، والشخصية، والاجتماعية، والمهنية، والأسرية، وطبّق المقياس على عينة الدراسة المكونة من (289) طالباً وطالبة من طلبة بكالوريوس الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك اختيروا بالطريقة المتيسرة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 2014/2013م، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دوافع التحاق الطلبة بتخصص الإرشاد النفسي كان مرتفعا، وجاءت مرتبة كالاتي: الدوافع الشخصية، فالدوافع الاجتماعية، فالدوافع الأسرية، فالدوافع المهنية، فالدوافع الأكاديمية، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الإرشاد النفسي تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمعدل الثانوية العامة لصالح الطلبة الحاصلين على معدل 93 فما فوق، ولمتغير نوع القبول لصالح الطلبة المقبولين تنافسيا.

وأجرت Arceño (2018) دراسة هدفت إلى تحديد المعلومات الديموغرافية والدوافع والتوقعات لطلبة الدراسات العليا في معهد بالومبون للتكنولوجيا. في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة تصميم المسح الوصفي لفحص المرشحين من حيث استجاباتهم لمتطلبات التعليم العالي، والعوامل التحفيزية لمتابعة التعليم العالي، و كان الاستبيان هو الأداة الرئيسية المستخدمة في عملية جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من 90 طالب دراسات عليا (مدرسون ومهنيون يعملون في وكالات مختلفة). كشفت النتائج أن النمو الشخصي وزيادة الراتب كانا من العوامل الدافعة السائدة للدافع الداخلي والخارجي، على التوالي، كان التطوير المهني وتحسين مهارات الاتصال بمثابة أسباب محفزة لاكمال الدراسة في التعليم العالي.

وأجرت الكندري (2017) دراسة ميدانية هدفت إلى التعرف على آراء الطلبة الدارسين بكلية التربية في جامعة الكويت بشأن أسباب التحاقهم بالكلية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث قامت الباحثة بإعداد إستبانة تكونت من (27) بندًا توزعت على أربعة محاور، ووزعت الإستبانة على عينة تكونت من (526) طالبًا وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أسباب مختلفة تدفعهم للإلتحاق بالكلية، ومن تلك الأسباب: أكاديمية؛ حيث التحق بعض الطلبة بالكلية لسهولة دراسة المقررات باللغة العربية، والرغبة في استكمال الدراسات العليا. كما ذكر الطلبة بعض الأسباب الاجتماعية، ومنها تحقيق رغبة الوالدين، والإسهام في خدمة المجتمع. بينما كانت الأسباب الوظيفية، بمثابة الحافز لهم؛ لارتفاع راتب المعلم. بالإضافة إلى أن الأسباب الذاتية حققت تأثيرها على قرار الطالب بالإلتحاق بالكلية، والتي تتضمن الرغبة في إثبات الذات، واكتساب خبرات تربوية وعلمية وثقافية. حيث أوصت الدراسة بضرورة تطوير سياسة القبول لإختيار أفضل الطلبة المرشحين الراغبين في العمل في مجال التدريس بعد التخرج.

وقام القضاة والعسيري (2017) بإجراء دراسة ميدانية نوعية في جامعة اليرموك هدفت إلى التعرف على أسباب ودوافع التحاق طلبة جامعة اليرموك ببرامج الدراسات العليا للتخصصات التربوية في الأردن، وقد استخدم الباحثان منهج دراسة الحالة الوصفي التحليلي لدراسة هذه الظاهرة، واشتملت

المقابلات على ثماني جلسات متفرقة، كما وتكونت عينتها القصدية من (10) مشـــاركين، ســـتة مـــنهم ذكور، وأربعة إناث من الملتحقين ببرامج الدكتوراه والماجستير في جامعة اليرموك في كليـــة العلـــوم التربوية، ونتج عن تحليل استجابات المشاركين بتركيزها على الدوافع الاتية: التقدم الـــوظيفي، وايجـــاد فرص عمل أوسع، والدافع الاجتماعي الذي يركز على تحسين المكانة الإجتماعية، وتكـــوين علاقـــات إجتماعية، وتشجيع الأهل والأصدقاء لمتابعة الدراسة، ثم تلاه الدافع الاقتصادي الـــذي ينظـــر إلـــى أن الحصول على شهادة عليا سيزيد في مستوى دخل الفرد، والترقية الوظيفية، وتحسين الظروف المعيشية الشخصية، والحصول على فرص عمل في الخارج، كما أشارت النتائج إلى دور الدافع النفسي للإلتحاق بكلية الدراسات العليا والذي يلعب دوراُ في توفير الاستقرار والرضا النفسي، وتحقيق الـــذات، كمـــا أن هناك إشارة إلى سياسات القبول في الجامعات والتي أصبحت أكثر مرونة من السابق.

كما وأجرى الربيعان ويوسف (2016) دراسة هدفت إلى التعرّف على دوافع التحاق طلبـــة الدراســـات العليا ببربنامج التربية الخاصة بالجامعات السعودية، ومعرفة أثر كل من متغيـــرات: النـــوع، الحالـــة المهنية، الحالة الاجتماعية، العمر على هذه الدوافع، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، واشتملت عينة البحث من (317) طالباً وطالبة من طلبة الدراســـات العليـــا فـــي الجامعـــات السعودية، وقام الباحثان بتطويراستبانة دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا بربنامج ماجســـتير التربيـــة الخاصة وتوزيعها على العينة، وتوصلت نتائج البحث إلى أن أبرز دوافـــع التحـــاق الطلبـــة ببرنـــامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية مرتبة كالتالي:)الدوافع الشخصية، والـــدوافع الأكاديميـــة، والدوافع المهنية، والدوافع الاجتماعية، والدوافع الاقتصادية)، كما واستخلصت النتائج إلى عـــدم وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع، الحالة المهنية، الحالة الاجتماعية، العمـــر علـــى هـــذه الدوافع.

وقام كل من Baguley, Jasman, McIlveen, Rensburg & Ganguly (2015) بإجراء دراســـة بحثت في العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا في ما يتعلق لاكمال الدراسة في

مؤسسات التعليم العالي، تم في هذه الدراسة إجراء مقابلة مع (6) طلاب من الملتحقين ببرامج الدراسات العليا، وأظهرت أسئلة المقابلة العلاقة بين دوافعهم في التسجيل في برامج الدراسات العليا والسمات والمؤهلات الشخصية التي قد تؤثر في رغبتهم في الحصول على مؤهلات للدراسات العليا والسمات التي تساهم في تحفيزهم في السعي والإستمرار وأسباب اختيارهم لجامعات معينة على وجه الخصوص واختيارهم لأسلوب وطريقة الدراسة، وأظهرت النتائج أن هناك العديد من العوامل التي من الممكن أن تؤثر على اتخاذهم القرار الخاص بالتحاقهم في لرامج الدراسات العليا في برامج معينة والتي تعتمد على الطالب نفسه وطموحه في الحصول على مؤهلات علمية تساهم في تطويره مهنياً، وكذلك البيئة المحيطة والتشجيع الأسري، وكذلك الوضع الاقتصادي والاجتماعي، ومدى توفر منح دراسية ومساعدات مالية لدفع الأقساط، وكذلك مستوى الجامعة وسمعتها الأكاديمية، ومدى حاجة المجتمع والسوق للبرامج المطروحة.

وأجرى كل من سماره والمجالي (2014) دراسة هدفت إلى البحث في دوافع الطلبة الوافدين للإلتحاق ببرنامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة في الأردن من وجهة نظرهم، والكشف عن أثر متغيرات الجنس والعمر والمستوى الدراسي والوضع الاجتماعي والوضع الوظيفي في تصنيفهم للدوافع، وتكونت أداة الدراسة من استبانة تضمنت (29) فقرة توزعت على أربعة مجالات للدوافع، طبقت على عينة عشوائية طبقية تكونت من (211) طالباً وطالبة من الطلبة الوافدين، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الوافدين قد صنفوا دوافع التحاقهم ببرنامج الدراسات العليا في أربعة مجالات، حسب أهميتها: الدوافع العلمية، الدوافع المهنية، الدوافع النفسية والدوافع الاجتماعية، كما أنها لم تظهر النتائج أثرا لمتغيرات الجنس والعمر والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية والوضع الوظيفي في تصنيف الطلبة لهذه الدوافع.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبيّن من الاطلاع على الدراسات السابقة أنها تشابهت في عدة نقاط واختلفت في نقاط أخـــرى، حيـــث تشابهت جميعها في الهدف الذي تسعى لتحقيقه وهو معرفة الدوافع وراء التحاق الطلبة ببرنامج دراسي جامعي معين، كما تشابهت في استخدام المنهج البحثي الوصفي التحليلي، واختلفت بعض الدراسات فـــي العينة المستهدفة، حيث اعتمدت دراسة كل من القضاة والعسيري (2017)، الربيعان ويوسف (2016)، سماره والمجـــالي (2014)، Shellhouse, Spratley & Suarez (2020)، Baguley, Jasman, McIlveen, Rensburg & Ganguly (2015)، Dam (2014)، Amani, Myeya & Mhewa (2022)، Arceňo (2018) في عينة الدراسة فئة طلبة الدراسات العليا، بينما اختلفت العينة المستهدفة مع دراسة الكندري (2017)، من الربيع والجراح والخوالدة (2019)، Ghaleb H Alnahdi (2020 إذ لم تخصص هذه الدراسات فئة طلبة الدراسات العليا.

وتشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة جميعها في الهدف الذي تسعى لتحقيقه وفي أنها تناولـــت دوافع التحاق الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، بينما اختلفت الدراسة الحاليّة عن باقي الدراسات في أنها خصّصت برنامج تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، لحداثة هذا البرنامج وأهميتـــه علـــى العديد من المستويات، كما أنها تختلف عن الدراسات السابقة في أنها تناقش دوافع الإلتحـــاق ببرنـــامج تربية الموهوبين من جوانب أكثر تنوعًا: أكاديمية، واجتماعية، ومهنية، وذاتية، بالإضافة إلـــى مقارنـــة وجهة نظر الطلبة وفقا للجنس، والعمر، والحالة الإجتماعية، والتخصص الأكايمي، والحالة الوظيفية.

ولم تجد الباحثة في الدراسة الحالية أي من الدراسات السابقة تناولت دوافع التحـــاق الطلبـــة ببرنـــامج ماجستير تربية الموهوبين على المستوى العربي والدولي (في حدود علم الباحثة)، مما شـــكل للباحثـــة دافعاً لدراسة هذا الموضوع.

مصطلحات الدراسة

الدوافع: إنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق غاية معينة يشعر الفرد بالحاجة إليها وبأهميتها المادية والمعنوية، وتستثار هذه القوى المحركة من الفرد نفسه أو من البيئة المحيطة به (الزحيلي، 2020)

وتعرف الباحثة دوافع الطلبة إجرائيا بأنها: القوة الكامنة لدى الطلبة والتي تدفعهم للإلتحاق ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين لتحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم والتي تتمثل في الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في أداتي الدراسة التي أعدّتهما الباحثة لأغراض البحث الحالي.

برنامج تربية الموهوبين: إحدى برامج كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية الذي تم طرحه عام 2018 والذي "يهدف إلى رفد المجتمع الفلسطيني بكادر مختص من المهنيين في مجال تربية وتأهيل ورعاية الموهوبين، ورفع مستوى التدخل والخدمات المقدمة لأفراد تلك الفئة، وربط النظرية بالتطبيق من خلال اعداد مختص ومشرف مهني في مجال ورعاية وتأهيل الموهوبين وبمتلك مهارات بحثية فاعلة" (جامعة النجاح الوطنية، 2021).

جامعة النجاح الوطنية: بدأت النجاح مسيرتها عام 1918 بوصفها مدرسةً ابتدائية، وكانت تستقبل الطلاب من أنحاء فلسطين جميعها ومن بعض الأقطار العربية، ثم تطورت إلى كبرى الجامعات الفلسطينية في فلسطين، وتضم جامعة النجاح الوطنية أكثر من (23.000) طالب وطالبة من مختلف المدن والدول، والملتحقين ببرامجها الأكاديمية المختلفة، حيث تضم الجامعة (11) كلية موزعة على أجزاء الحرم الجامعي المختلفة، وتقدم (114) برنامج لمرحلة البكالوريوس و(70) برنامج لمرحلة الماجستير و(9) برامج لمرحلة الدكتوراه (جامعة النجاح الوطنية، 2021).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعتبر برنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية أول برنامج ماجستير يتم طرحه في الجامعات الفلسطينية والذي يختص في مجال الموهبة، كما أنه يعتبر من أهم برامج الماجستير التي تهدف للإسهام في رفع وعي المجتمع تجاه فئة الموهوبين في فلسطين، وفي رفد مؤسسات المجتمع الفلسطيني بشكل خاص والمجتمع العربي بشكل عام بمتخصصين في مجال تربية الموهوبين للنهوض في هذا المجال. وحسب السجلات الرسمية لدائرة القبول والتسجيل للفصل الدراسي الأول لعام 2021-2022م فقد التحق (47) طالباً وطالبة في البرنامج منذ افتتاحه عام 2018م وحتى تاريخ اجراء هذه الدراسة، وكان لإلتحاقي في هذا البرنامج ومشاهدتي الدائمة لقدرات واهتمامات الطلبة في هذا التخصص هو الدافع لإجراء الدراسة الحالية، والتي تهدف إلى التعرف على أكثر الدوافع أثراً والتي شجعت هؤلاء الطلبة لإتخاذ قرار الالتحاق ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: **ما هي الدوافع وراء اتخاذ الطلبة قرار الالتحاق ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية؟**

وبذلك يتفرع من هذا السؤال، السؤالين الفرعيين التاليين:

1. ماهي أكثر الدوافع أثراً على التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية؟
2. هل تختلف دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية باختلاف المتغيرات التالية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي، الحالة الوظيفية)؟

فرضيات الدراسة

سعت الدراسة لفحص الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير العمر (أقل من 25 سنة، 25–35 سنة، أكثر من 35 سنة).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/غير متزوج).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؟
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الحالة الوظيفية (موظف/غير موظف).

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة في برنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية وترتيب هذه الدوافع كما يراها الطلبة أنفسهم.
- التعرف على أكثر الدوافع تأثيرًا على التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية.

- التعرف على دور متغيرات كل من الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والتخصص الأكـــاديمي، والحالة الوظيفية، على دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجـــاح الوطنية.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة في جانبيها النظري والتطبيقي، فنظرياً تنبع أهمية الدراسة من أهميـــة موضـــوع الدوافع في دراسة وتحليل الشخصية وتفسير السلوك البشري للتعرف من خلالها على أســـباب التحـــاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، كما وأنها تشكل مادة نظرية فـــي مصطلحات هذه الدراسة.

بالإضافة إلى الأهمية التطبيقية، حيث تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها والتي اهتمت بالبحـــث فـــي دوافع التحاق الطلبة ببرنامج تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، كما وترتبط مخرجات الدراسة بخطط التنمية العامة حول ضرورة وجود تخصصات متعلقة في تربيـــة الموهـــوبين فـــي الجامعـــات الفلسطينية بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام، وسيكون لها تأثير في وضـــع الخطـــط المســـتقبلية الخاصة بهذا البرنامج آخذين بعين الإعتبار دوافع التحاق الطلبة بهذا البرنـــامج واحتياجـــات المجتمـــع المحلي والعربي بشكل عام، كما أن نتائج هذه الدراسة ستسهم في مساعدة أعضاء هيئة التدريس في هذا البرنامج في رفع المستوى الأكاديمي للطلبة من خلال تحديد احتياجاتهم الأكاديمية والبحثية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين فـــي جامعـــة النجـــاح الوطنية الملتحقين في البرنامج من عام 2018-2022.

الحدود الزمانية: طبّقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022.

الحدود المكانية: اقتصرت على برنامج تربية الموهوبين، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بالمحددات التالية:

- أدوات الدراسة والتي تشمل الإستبانة والمقابلة والتي أعدّت خصيصاً لهذه الدراسة.
- صدق استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الإستبانة والمقابلة.

الفصل الثاني

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وكيفية بناء أدوات الدراسة والتحقق من صدقها، وثباتها، كما يتضمن إجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية، التي استخدمت في استخلاص نتائج الدراسة، وتحليلها.

تصميم الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المختلط؛ وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبّر عنها كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضّح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر الأخرى (العسولي و مليح، 2020).

وقد استخدم هذا المنهج نظراً لملائمته لأغراض الدراسة، وتحقيق أهدافها، وذلك لمعرفة دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين في برنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية منذ افتتاح البرنامج عام 2018م وحتى تاريخ اجراء هذه الدراسة، والبالغ عددهم (47) طالباً وطالبة، وذلك حسب السجلات الرسمية لدائرة القبول والتسجيل للفصل الدراسي الأول لعام 2021-2022م.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (47) طالباً وطالبةً من طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين في اداة الاستبانة، وكانت عينة الدراسة في اداة المقابلة (18) طالباً وطالبةً من ضمن مجتمع الدراسة.

واختيرت عينة الدراسة في الأدوات كالآتي:

أولاً: الاستبانة

تكونت عينة الدراسة من (47) طالباً وطالبةً من طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين، واعتمدت الباحثة على أسلوب المسح الشامل، وكانت جميعها صالحة للتحليل الإحصائي، وفيما يأتي وصفاً لعينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

جدول (2.1)

توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغيرات الديمغرافية	المستوى	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	8	17.0
	أنثى	39	83.0
العمر	أقل من 25 سنة	1	2.1
	من 25-35 سنة	30	63.8
	أكثر من 35 سنة	16	34.1
الحالة الاجتماعية	أعزب /عزباء	19	40.4
	متزوج /متزوجة	28	59.6
الحالة الوظيفية	موظف/ موظفة	29	61.7
	غير موظف /غير موظفة	18	38.3
التخصص الأكاديمي	أدبي	33	70.2
	علمي	14	29.8
المجموع		47	100.0

يتبين من خلال الجدول (201) أن (39) من عينة الدراسة هم من الإنـــاث بنســـبة (83.0%)، و (30) منهم أعمارهم من 25–35 سنة بنسبة (63.8%)، و(28) منهم متزوجون بنســـبة (59.6%)، ومـــنهم (29) موظفاً وموظفةً بنسبة (61.7%)، ومنهم (33) ذوو تخصصات أدبية بنسبة (70.2%).

ثانياً: المقابلة

تم اختيار مجموعة من الطلبة، وبلغ عددهم (18) طالباً وطالبةً، من الطلبة الملتحقين في برنامج تربيـــة الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، لإجراء المقابلات معهم.

أدوات الدراسة ومؤشرات صدقها وثباتها

اعتمدت الباحثة على الأدوات الآتية للحصول على نتائج الدراسة:

اولاً: الاستبانة

يعتمد الكثير من الباحثين والتروبويين على الاستبانة كأداة قياس أساسية لجمع البيانات لبحـــوثهم، فهـــي تستخدم بشكل أساسي في مجال البحوث التي تهدف الى استكشاف حقـــائق عـــن الممارســـات الحاليـــة واستطلاع الرأي العام وتفضيلات وميول الأفراد والسمات الشخصية، فهي من أشهر المقاييس النفســـية التي تستخدم بشكل واسع وذلك لسهولة جمع البيانات لسهولة وصولها لعينة الدراسة، حيث يـــتم إعـــداد الاستبانة بشكل يتضمن مجموعة من الفقرات التي تهدف لمعرفة السمات الشخصية ولقيـــاس ســـمة او سلوك (القضاة و العسيري، 2017).

وبعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، اعتمدت الباحثة في بناء أداة الدراسة، على عدد من المقاييس الواردة في بعض الدراسات، دراسة الربيعان ويوسف (2016)، وبعض الأدبيات المرتبطة بالموضوع، حيث تم بناءها بما يتلاءم مع أهداف وعينة الدراسة، وطورت الأداة بما يتلاءم مع البيئـــة الفلسطينية، وصيغت جميع الفقرات لهذا المقياس بالاتجاه الإيجابي، وقـــد اســـتخدم مقيـــاس (Likert)

الخماسي لقياس دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، وتم تصحيح الفقرات لهذا المقياس على النحو التالي: (موافق تماماً (5) نقاط، موافق (4) نقاط، محايد (3) نقاط، غير موافق (2) نقطة، غير موافق تماماً (نقطة واحدة)، وقد بلغ عدد فقرات هذه الأداة بصورتها الأولية (30) فقرة، ملحق رقم (أ). وتوزعت إلى خمسة مجالات على النحو الآتي:

1. دوافع شخصية، ويضم (6) فقرات.
2. دوافع اجتماعية، ويضم (6) فقرات.
3. دوافع أكاديمية، ويضم (6) فقرات.
4. دوافع مهنية، ويضم (6) فقرات.
5. دوافع اقتصادية، ويضم (6) فقرات.

صدق الاستبانة

قامت الباحثة بفحص صدق أداتي الدراسة بطريقتين:

1. صدق المحكمين

عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (8) محكماً من المتخصصين في العلوم التربوية، الملحق (أ) يوضح ذلك. وذلك لمعرفة آرائهم حول الفقرات ومدى وضوحها وقدرتها على قياس أهداف الدراسة. هذا بالإضافة إلى معرفة صحة الفقرات من ناحية سلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله، وقد عدلت بعض الفقرات، وحذفت أخرى، وأضيفت فقرات لم تكن موجودة؛ مثل: حذف الفقرة الثالثة من محور الدوافع الاجتماعية من "تساعدني دراستي في خدمة المجتمع بشكل أفضل من خلال تقديم المشورة ويد العون للمؤسسات التي تتعامل مع الموهوبين في المجتمع المحلي" واستبدالها في " تساعدني دراستي في خدمة المجتمع المحلي بشكل أفضل"، وإعادة صياغة الفقرة الخامسة من محور الدوافع الشخصية من "تنمية مستوى التفكير لديّ" إلى "الشعور بتحقيق

مفهوم الذات من خلال هذا التخصص"، وإعادة صياغة الفقرة الرابعة من محور الدوافع المهنية من " أرغب للترقي في السلم الوظيفي" إلى "أرغب في الترقية في وظيفتي"، واعتمدت الباحثة الملاحظات والتعديلات التي أجمع عليها أكثر من (80%) من المحكمين.

2. صدق الاتساق الداخلي

بعد الانتهاء من صياغة الاستبانة بصورتها الأولية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (10) من طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين، بحيث قامت الباحثة بتوزيعها على المشتركين من مجتمع الدراسة، وذلك من أجل تطوير الاستبانة، وجعلها تحقق أكبر قدر من الدقة، وبهدف التعرف على مدى فهم المبحوثين لفقرات الاستبانة، والكشف عن أي مشاكل تظهر خلال إجراء الدراسة، وفحص إمكانية تطبيقها، والحصول على معلومات متعلقة بصدق الأداة وثباتها، ومن خلال العينة الاستطلاعية، تم احتساب معامل الارتباط، واتضح من خلال نتائج العينة الاستطلاعية، أن معامل الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية جاء أكبر من (0.70)، وقورنت بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء في Asuero (2006) وتعتبر قيمة معامل الارتباط ضعيفة، إذا كانت أقل من (0.30)، وتعتبر متوسطة إذا تراوحت بين (0.3 ≥ معامل الارتباط ≥ 0.70)، وتعتبر قوية إذا زادت عن (0.70)، وبذلك تكون جميع الفقرات مقبولة إحصائيا، مما يؤكد انسجام فقرات الاستبانة مع مجالاتها وعلى صدق البناء.

وللتحقق من صدق بناء أداة الاستبانة، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقورنت بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء في اسويرو (Asuero, 2006)، وتعتبر قيمة معامل الارتباط ضعيفة، إذا كانت أقل من (0.30)، وتعتبر متوسطة، إذا تراوحت بين (0.3 ≥ معامل الارتباط ≥ 0.70)، وتعتبر قوية إذا زادت عن (0.70). الجدول (2.2) يبين معاملات الارتباط لكل فقرة والدرجة الكلية.

جدول (2.2)

معاملات الارتباط لكل فقرة والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.562	0.000	11	0.709	0.000	21	0.731	0.000
2	0.577	0.000	12	0.785	0.000	22	0.651	0.000
3	0.816	0.000	13	0.778	0.000	23	0.796	0.000
4	0.682	0.000	14	0.881	0.000	24	0.760	0.000
5	0.787	0.000	15	0.768	0.000	25	0.688	0.000
6	0.769	0.000	16	0.899	0.000	26	0.771	0.000
7	0.665	0.009	17	0.886	0.000	27	0.683	0.000
8	0.610	0.000	18	0.858	0.000	28	0.713	0.000
9	0.851	0.000	19	0.802	0.000	29	0.811	0.000
10	0.876	0.000	20	0.763	0.000	30	0.767	0.000

** دال إحصائياً عند مستوى (.01)

يتضح من الجدول (2.2) أن معامل الارتباط للفقرات تراوحت ما بين (.899) للفقرة (16) "**زيادة العمق المعرفي وسعة الاطلاع لدي في هذا المجال**"، و(0.562) للفقرة (1) "**لدي طموح عالٍ لاستكمال دراستي والحصول على درجات علمية عليا**"، يتضح أن معامل الارتباط لجميع فقرات هذا المقياس بين متوسطة وقوية وأن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات الاستبانة

يقصد بثبات الأداة إمكانية الحصول على نفس النتائج في حال تم استخدام نفس الأداة مرة ثانية، على نفس المجموعة في نفس الظروف في وقت لاحق، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha) وذلك حسب مجالات الدراسة، والدرجة الكلية لجميع الفقرات، كما يوضحه الجدول (2.3).

جدول (2.3)

معامل ثبات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة للمجالات والدرجة الكلية

الرقم	المجال	عدد البنود	معامل كرونباخ ألفا (α)
1	دوافع شخصية	6	0.874
2	دوافع اجتماعية	6	0.931
3	دوافع أكاديمية	6	0.905
4	دوافع مهنية	6	0.932
5	دوافع اقتصادية	6	0.827
	الدرجة الكلية	30	0.945

** دال إحصائياً عند مستوى (.01)

يتضح من الجدول (3.2) أن معامل كرونباخ ألفا الكلي لفقرات أداة الدراسة، بلغ (.945) وتراوح معامل الثبات ما بين (0.932) لمجال دوافع مهنية، و(0.827) لمجال دوافع اقتصادية، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات، وهو ما يؤكد وضوح الفقرات والفهم لمضمون الفقرات.

فقد اتضح من خلال قيمة معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية، وللمجالات على أنه أكبر من (0.8)، وهذا يؤكد ثبات أداة الدراسة، أي إمكانية الحصول على نفس النتائج في حال تم استخدام نفس الأداة مرة أخرى.

ثانياً: المقابلة: صدقها وثباتها

تعرّف المقابلة على أنها محادثة بين القائم في المقابلة والمستجيب، وذلك بهدف الحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع ما من المستجيب، وتعتمد المقابلة على مدى فهم المستجيب لما هو مطلوب، ودرجة توافر المعلومة لدى المستجيب، ومدى شدة الدافعية عند المستجيب للاجابة عن الاسئلة بدقة (فايزة، 2021).

وقامت الباحثة ببناء أداة المقابلة بالاستعانة بالأدب التربوي والدراسات السابقة، وجـــاءت أداة المقابلـــة لتعزيز نتائج الأداة الأولى (الإستبانة)، وتكونت من سؤال رئيس يرتبط بشكل مباشر بعنوان الدراســـة، ويتفرع عنه أسئلة فرعية كان عددها في الصورة النهائية (3) أسئلة. ملحق رقم (أ).

صدق المحكمين

عرضت أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (8) محكماً من المتخصصين في العلـــوم التربوية، الملحق (ب) يوضح ذلك. وذلك لمعرفة آرائهم حول اسئلة المقابلة ومدى وضوحها وقـــدرتها على قياس أهداف الدراسة. هذا بالإضافة إلى معرفة صحة فقراتها وسلامة صياغتها وملائمتها لغرض الدراسة، حيث لم تتلقى الباحثة أي من الملاحظات والتعديلات حول فقراتها.

ثبات المقابلة

قامت الباحثة بصياغة الأسئلة كاملة حيث اشتقت من السؤال الأول وهو السؤال الرئيس الأول للدراسة، وبعد أسبوع أعادت ضبط الأسئلة واعتمدت على نوع الثبات ضمن شخصي intra personal.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات التابعة

- الجنس: وله مستويان (ذكر، وأنثى).
- العمر: وله ثلاثة مستويات (أقل من 25، 25–35 سنة، أكثر من 35 سنة).
- الحالة الاجتماعيّة: ولها مستويان (أعزب/ عزباء، متزوج/ متزوجة).
- الحالة الوظيفية: ولها مستويان (موظف/ موظفة، غير موظف/ غير موظفة).
- التخصص الأكاديمي: وله مستويان (أدبي، علمي).

ثانياً: المتغير المستقل

تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلاب وطالبات برنامج ماجستير تربية الموهوبين لدوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية.

إجراءات تنفيذ الدراسة

1. جمعت البيانات من العديد من المصادر كالكتب، والدراسات السابقة، والنشرات التي تتعلق بموضوع الدراسة لبناء أداتي الدراسة.
2. القيام بدراسة استطلاعية للاستبانة على عينة من (10) طالباً وطالبةً من مجتمع الدراسة، والتأكد من انتماء الفقرات للمجالات المُعدة، كما جرى عرضهما على (7) محكماً من المتخصصين في العلوم التربوية.
3. أُعدت أداتي الدراسة بالصورة النهائية، بعد تعديلها بناءً على العينة الاستطلاعية، وملاحظات المحكمين.
4. تم حصر مجتمع الدراسة واختيار العينة العشوائية منه.
5. أخذت موافقة وزارة التربية والتعليم؛ لتوزيع أداتي الدراسة على العينة. توزيع الاستبانة على المعلمين والمعلمات بإرسال رابط الاستبانة عبر الإيميلات الخاصة بكل درسة، كما زودنا بها مركز البحث والتطوير، وتعميمها وتوزيعها بالصورة الإلكترونية، إضافة

إلى وسائل التواصل الاجتماعي؛ إذ واجهت الباحثة صعوبات أثناء توزيع الاستبانة وتعبئتها، منها

6. عدم استجابة بعض أفراد العينة للقيام بتعبئة الاستبانة
7. جرى استرداد (47) استبانة، واعتمدت جميعها صالحة للتحليل الاحصائي.
8. استخدم برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS25) لتحليل البيانات؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها.
9. تم عرض النتائج وتفسيرها، ومن ثم التوصل الى التوصيات المنبثقة عن النتائج.

المعالجات الإحصائية

استخدم برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS25)، واستخرجت المعالجات الإحصائية اللازمة وهي:

1. معادلة كرونباخ ألفا Cronbach' alpha؛ لتحديد معامل ثبات مقياس الدراسة.
2. التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات ومجالات الأداة والدرجة الكلية.
3. استخدم اختبار (ت) (Independent Sample t-test) لاختبار الفروق المعنوية بين المتوسطات الحسابية، وذلك حسب المتغير ذي المستويين مثل الجنس، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية، التخصص الأكاديمي.
4. استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لاختبار الفروق المعنوية بين المتوسطات الحسابية حسب المتغير ذي الثلاث المستويات فأكثر، مثل العمر.
5. معامل ارتباط (بيرسون Person Correlation)؛ لمعرفة دلالة العلاقة بين الفقرات والمجال التابعة له.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الموزونة الآتية المعتمدة إحصائياً والخاصة بالاستجابة على الفقرات كالآتي:

- (من 1- أقل من 1.8) مستوى منخفض جداً.
- (من 1.8- أقل من 2.6) مستوى منخفض.
- (من 2.6- أقل من 3.4) مستوى متوسط
- (من 3.4- أقل من 4.2) مستوى مرتفع.
- (4.2 فأعلى) مستوى مرتفع جداً.

وحُسبت الفترات عن طريق قسمة المدى= (5−1=4) على عدد الفترات (5)، تم استخراج طول الفئـــة (0.8)، لذلك نجد أن الفئة الأولى (1−1.8) بإضافة (0.8) الى الحد الأدنى (1)، ويمكن استخراج بـــاقي الفئات بنفس الطريقة.

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، حيث عرضت في ضوء أسئلتها وفرضياتها، ويتمثل ذلك في عرض نص السؤال أو الفرضية، يلي ذلك مباشرة الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، ثم جدولة البيانات، ووضعها تحت عناوين مناسبة، يعقبها تعليقات على أبرز النتائج المستخلصة؛ إذ عرضت النتائج المرتبطة بكل سؤال أو فرضية على حدة.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما هي أكثر الدوافع أثراً على التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية؟

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات الاستبانة، والجدول (3.1) يوضح ذلك:

جدول (3.1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس ككل مرتبة حسب قيمة المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	دوافع أكاديمية	4.3475	0.79539	مرتفع جداً
2	1	دوافع شخصية	4.3085	0.59788	مرتفع جداً
3	2	دوافع اجتماعية	4.2908	0.63080	مرتفع جداً
4	4	دوافع مهنية	4.2801	0.71484	مرتفع جداً
5	5	دوافع اقتصادية	3.8298	0.75700	مرتفع
		الدرجة الكلية	4.2113	0.57937	مرتفع جداً

يتضح من الجدول (3.1) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة لدوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية ككل بلغ (4.21)، وبتقدير مرتفع جدا. أما المتوسطات الحسابية لمجالات الاستبانة، فقد تراوحت ما بين (4.34–3.82)، وجاء مجال "الدوافع الأكاديمية" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.34)، ومستوى مرتفع جدا، بينما جاء مجال "الدوافع الاقتصادية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.82)، ومستوى مرتفع.

ومما سبق يتبين أن أكثر الدوافع أثراً على التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية هي الدوافع الأكاديمية.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة، وعلى النحو الآتي:

1. مجال دوافع شخصية

جدول (3.2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمجال دوافع شخصية

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	أرغب بالتطوير الذاتي لشخصيتي.	4.76	0.476	مرتفع جداً
2	1	لدي طموح عالٍ لاستكمال دراستي والحصول على درجات علمية عليا.	4.55	0.774	مرتفع جداً
3	3	أشعر أن دراستي للبرنامج ستعزّز الجوانب الإيجابية في شخصيتي.	4.38	0.874	مرتفع جداً
4	4	لدي سمات شخصية تؤهلني للتعامل والتأثير في فئة الموهوبين.	4.31	0.837	مرتفع جداً
5	5	الشعور بتحقيق مفهوم الذات من خلال هذا التخصص.	4.00	0.978	مرتفع
6	6	لدي مواهب أستطيع تنميتها من خلال دراستي لهذا البرنامج.	3.82	1.069	مرتفع
		الدرجة الكلية	4.30	0.597	مرتفع جداً

يتضح من الجدول (3.2) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة لمجال دوافع شخصية بلغ (4.30)، ومستوى مرتفع جدا. أما المتوسطات الحسابية لفقرات مجال دوافع شخصية، فقد تراوحت ما بين (4.76–3.82)، وجاءت الفقرة: "أرغب بالتطوير الذاتي لشخصيتي" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.76)، ومستوى مرتفع جدا، بينما جاءت الفقرة: "لدي مواهب أستطيع تنميتها من خلال دراستي لهذا البرنامج"، بمتوسط حسابي بلغ (3.82)، ومستوى مرتفع.

2. مجال دوافع اجتماعية

جدول (3.3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمجال دوافع اجتماعية

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	تسهم دراستي للبرنامج في رفع الوعي المجتمعي نحو فئة الموهوبين واحتياجاتهم.	4.40	0.851	مرتفع جداً
2	1	رغبتي في المساهمة في الاستثمار في فئة الموهوبين.	4.38	0.738	مرتفع جداً
3	3	تساعدني دراستي في خدمة المجتمع المحلي بشكل أفضل.	4.36	0.792	مرتفع جداً
4	6	يتيح لي هذا البرنامج تكوين علاقات اجتماعية مع ذوي التخصص من خلال المشاركة في المؤتمرات وورشات العمل المحلية والدولية.	4.36	0.704	مرتفع جداً
5	2	تساعدني دراستي للبرنامج في تحقيق مكانة اجتماعية أفضل.	4.12	0.947	مرتفع
6	5	تساعدني دراستي للبرنامج في بناء أسرة على أسس سليمة.	4.10	1.047	مرتفع
		الدرجة الكلية	4.29	0.630	مرتفع جداً

يتضح من الجدول (3.3) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة لمجال دوافع اجتماعية بلغ (4.29)، ومستوى مرتفع جدا. أما المتوسطات الحسابية لفقرات مجال دوافع اجتماعية، فقد تراوحت ما بين (4.40–4.10)، وجاءت الفقرة: "تسهم دراستي للبرنامج في رفع الوعي المجتمعي نحو فئة الموهوبين واحتياجاتهم" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.40)، ومستوى مرتفع جدا، بينما جاءت الفقرة: "تساعدني دراستي للبرنامج في بناء أسرة على أسس سليمة"، بمتوسط حسابي بلغ (4.10)، ومستوى مرتفع.

3. مجال دوافع أكاديمية

جدول (3.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمجال دوافع أكاديمية

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	زيادة العمق المعرفي وسعة الاطلاع لدي في هذا المجال.	4.51	0.831	مرتفع جداً
2	1	أرغب في الحصول على مؤهل علمي عالٍ في مجال تربية الموهوبين.	4.44	0.973	مرتفع جداً
3	6	تطوير مهارات التفكير لديّ.	4.40	0.798	مرتفع جداً
4	5	تطوير المعرفة النظرية والتطبيقية وتعزيزها.	4.29	0.976	مرتفع جداً
5	3	تؤهلني دراستي لماجستير تربية الموهوبين لدراسة الدكتوراه في نفس التخصص.	4.23	1.026	مرتفع جداً
6	2	تساعدني دراستي لماجستير تربية الموهوبين في أن يكون لي بصمة في إنجاز وتطوير الأبحاث المتعلقة في تربية الموهوبين.	4.19	1.056	مرتفع
		الدرجة الكلية	4.34	0.795	مرتفع جداً

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة لمجال دوافع أكاديمية بلغ (4.34)، ومستوى مرتفع جدا. أما المتوسطات الحسابية لفقرات مجال دوافع أكاديمية، فقد تراوحت ما بين (4.51–4.19)، وجاءت الفقرة: "زيادة العمق المعرفي وسعة الاطلاع لدي في هذا المجال" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.51)، ومستوى مرتفع جدا، بينما جاءت الفقرة: "لي بصمة في إنجاز وتطوير الأبحاث المتعلقة في تربية الموهوبين"، بمتوسط حسابي بلغ (4.19)، ومستوى مرتفع.

4. مجال دوافع مهنية

جدول (3.5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمجال دوافع مهنية

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	تنمية قدراتي في التعامل مع فئة الموهوبين.	4.38	0.822	مرتفع جداً
2	1	رغبتي في الحصول على فرص عمل أفضل في مجال تربية الموهوبين.	4.36	0.919	مرتفع جداً
3	3	أطمح لأصبح أستاذةً/أستاذاً جامعياً في مجال تربية الموهوبين.	4.34	1.027	مرتفع جداً
4	5	دراستي للبرنامج تساعدني في تحقيق درجة من الإبداع والتميّز في مجال مهنتي.	4.29	0.906	مرتفع جداً
5	6	دراستي لهذا البرنامج تساعدني في تقديم المساعدة للمؤسسات التي تهتم في فئة الموهوبين.	4.25	0.966	مرتفع جداً
6	4	أرغب في الترقية في وظيفتي.	4.04	1.102	مرتفع
		الدرجة الكلية	4.28	0.714	مرتفع جداً

يتضح من الجدول (3.5) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة لمجال دوافع مهنية بلغ (4.28)، ومستوى متوسط. أما المتوسطات الحسابية لفقرات مجال دوافع مهنية، فقد تراوحت ما بين (4.38-4.04)، وجاءت الفقرة: "تنمية قدراتي في التعامل مع فئة الموهوبين" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.38)، ومستوى مرتفع جدا، بينما جاءت الفقرة: "أرغب في الترقية في وظيفتي"، بمتوسط حسابي بلغ (4.04)، ومستوى مرتفع.

5. مجال دوافع اقتصادية

جدول (3.6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمجال دوافع اقتصادية

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	زيادة الفرص للحصول على منح دراسية لإكمال درجة الدكتوراه.	4.06	1.050	مرتفع
2	6	الحصول على دعوات مجانية لحضور المؤتمرات والندوات التي تعقد بشأن فئة الموهوبين.	3.93	0.941	مرتفع
3	3	تساعدني دراستي في إنشاء جمعية أو مركز خاص لرعاية وتأهيل الموهوبين وتحقيق عائد مادي من خلال ذلك.	3.89	0.937	مرتفع
4	2	تحسين المستوى الاقتصادي لأسرتي.	3.70	1.040	مرتفع
5	5	الحصول على الحوافز والمكافآت التي تمنح لحاملي الشهادات العليا.	3.70	1.102	مرتفع
6	4	يحقق هذا البرنامج لي فرص عمل في الخارج مستقبلاً.	3.68	1.065	مرتفع
		الدرجة الكلية	3.82	0.757	مرتفع

يتضح من الجدول (3.6) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة لمجال دوافع اقتصادية بلغ (3.82)، ومستوى مرتفع. أما المتوسطات الحسابية لفقرات مجال دوافع اقتصادية، فقد تراوحت ما بين (3.68–4.06)، وجاءت الفقرة: "زيادة الفرص للحصول على منح دراسية لإكمال درجة الدكتوراه" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.06)، ومستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة: "يحقق هذا البرنامج لي فرص عمل في الخارج مستقبلاً"، بمتوسط حسابي بلغ (3.82)، ومستوى مرتفع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل تختلف دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية بـــاختلاف المتغيرات التالية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي، الحالة الوظيفية)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم فحص فرضيات الدراسة:

نتائج فحص الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة ببرنـــامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

استخرجت المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الجنس، وكذلك الانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مســتقلتين (Independent Sample t-test)، وجـــاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (3.7).

جدول (3.7)

نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق، تعزى لمتغير الجنس

المجال	ذكر		أنثى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
دوافع أكاديمية	3.7708	0.78648	4.4188	0.49541	-3.031	0.004
دوافع شخصية	3.6042	0.95924	4.4316	0.43883	-3.856	0.000
دوافع اجتماعية	3.4375	1.06881	4.5342	0.58762	-4.125	0.000
دوافع مهنية	3.6667	1.16155	4.4060	0.52398	-2.866	0.006
دوافع اقتصادية	3.5417	0.68863	3.8889	0.76504	-1.187	0.241
الدرجة الكلية	3.6042	0.88182	4.3359	0.41177	-3.668	0.001

* دال إحصائياً عند مستوى $\alpha \leq .05$

من خلال البيانات الواردة في الجدول (3.7) لا نقبل الفرضية الصفرية، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الجنس، على الدرجة الكلية وعلى المجالات (1، 2، 3، 4)، وتراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.006-0.000)، وهذه القيم جميعاً أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وتبين من نتائج المتوسطات الحسابية أن الفروق جاءت لصالح الإناث.

نتائج فحص الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير العمر (أقل من 25 سنة، 25-35 سنة، أكثر من 35 سنة).

استخرجت المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير العمر، وكذلك الانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدولين (3.8)، (3.9) في الملحق (هـ).

من خلال البيانات الواردة في الجدول (3.9) نقبل الفرضية الصفرية، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير العمر، على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات، فقد تراوح مستوى الدلالة لها ما بين (.845-.251)، وهذه القيم جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

نتائج فحص الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/غير متزوج).

استخرجت المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وكذلك الانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t-test)، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (3.10) في الملحق (هـ).

من خلال البيانات الواردة في الجدول (3.10) نقبل الفرضية الصفرية، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات، وتراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.070−0.948)، وهذه القيم جميعاً أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

نتائج فحص الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

استخرجت المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي،

وكذلك الانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t-test)، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (3.11) في الملحق (هـ).

من خلال البيانات الواردة في الجدول (3.11) نقبل الفرضية الصفرية، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات، وتراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.129–0.936)، وهذه القيم جميعاً أكبر من مستوى الدلالة (0.05)

نتائج فحص الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الحالة الوظيفية (موظف/غير موظف).

استخرجت المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الحالة الوظيفية، وكذلك الانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t-test)، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (3.12) في الملحق (هـ).

من خلال البيانات الواردة في الجدول (3.12) لا نقبل الفرضية الصفرية، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الحالة الوظيفية، على الدرجة الكلية وعلى المجالات (3، 5)، وتراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.010–0.029)، وهذه القيم جميعاً أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وتبين من نتائج المتوسطات الحسابية أن

الفروق جاءت لصالح الموظفين، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين على المجالات (1، 2، 4)، وتراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.142–0.218)، وهذه القيم جميعاً أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

النتائج النوعية المتعلقة بأسئلة المقابلة

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

الذي ينص على: ماهي أكثر الدوافع أثراً على التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية؟

حللت استجابات أفراد العينة من الطلبة على أسئلة المقابلة باستخدام تحليل المحتوى:

أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال المقابلة الأول: ما دوافعك للالتحاق ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين؟، ما يأتي:

أجمع (35.29%) من الطلبة على أن حداثة البرنامج وحداثة التخصص وندرة الاهتمام بهذه الفئة كان من أهم ما دفعهم للالتحاق بهذا البرنامج، حيث أفادت الطالبة (4): "من أهم البرامج التي يتم التركيز عليها في أمريكا وأوربا ويجب الإهتمام به للإستثمار بفئة الموهوبين وتقديم الخدمات والرعاية المناسبة لهم في فلسطين تحديدا والوطن العربي عامة"، كما وأضافت الطالبة (11): "الدافع الاول هو اختيار تخصص جديد وهنالك حاجة لدى المجتمع لهذا التخصص حيث سيفتح أفق عمل جديده وفريدة ومتميزة ايضا"، كما حاز الدافع للعمل في مجال التربية الخاصة وتربية الموهوبين بشكل خاص على ما نسبته (29.41%) من مجموع الطلبة، فقد أفادت الطالبة (1): "رغبتي في العمل مع التربية الخاصة، والتوضيح ان من يدخل هذا التخصص يستطيع العمل مع التربية الخاصة"، بينما أضاف الطالب (12): "زيادة معرفتي بفئة الموهوبين والمبدعين والمتفوقين واحتياجاتهم ومراكمة خبراتي، وتوظيف علمي في

خدمة طلبة المدارس والمجتمع المحلي، والعمل فعلا على اكتشاف ذوي الموهبة الكامنة، وتعزيز رسالتي كمعلم ومتخصص في تربية الموهوبين يعرف الناس بهذا المجال، ويسعى لأن يكون الموهوبون محل استثمار للمجتمع من خلال إبداعاتهم واختراعاتهم وابتكاراتهم"، أما الطالبة: (17) " حبًّا للتطوّر والتقدّم علميًّا وعلى كافة الأصعدة، واخترتُ الموهوبين بالذات لما لهم علاقة بالتربية الخاصة"، وأتفق (29.41%) من الطلبة على أن دوافع التحاقهم كانت لزيادة الخبرة وتطوير الذات، حيث أفادت الطالبة (3): "ان دافعي هو تطوير خبرتي في التعامل مع الطلبة الموهوبين ومعرفة خصائصهم واحتياجاتهم بتعمق"، وحصل دافع استكمال الدراسات العليا على نسبة (5.88%) من الطلبة، وقد أضافت الطالبة (5): "لاستكمال الدرسات العليا لمرحلة الدكتوراه بالاضافة إلى الإستفادة من تخصص تربية الموهوبين في مجال الابداع لتطوير دراستي وعملي في التصميم الجرافيكي"

أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال المقابلة الثاني: ما السمات الشخصية التي تمتاز بها والتي كان لها تأثير في اختيارك لبرنامج تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية؟ ما يأتي:

أتفق (35.29%) من الطلبة أن الفضول لكل ما هو جديد والدافعية العالية للتعلم والبحث في مجال تربية الموهوبين ما يميزهم للالتحاق في برنامج تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، حيث أفادت الطالبة (6): " دافعية شديدة للتعلم، والرغبة في البحث والاطلاع على التجارب الدولية في هذا المجال كوني اعمل في مجال التربية وحصلت على دورات دولية في هذا المجال"، بينما أضاف الطالب (12): "إن تجربتي المتنوعة، وخبراتي التربوية الغنية، وكوني معلما، ودافعيتي نحو التعلم، وأفكاري الإبداعية التي تجلت في فترة دراستي في الجامعة أثناء البكالوريوس، من خلال العمل الطلابي النقابي والأنشطة المختلفة، وما تبع ذلك خلال عملي في المدارس والمجتمع إجمالا"، بينما أجمع (23.53%) من الطلبة على أنهم أفراد اجتماعيين ولديهم ذكاء اجتماعي، حيث أفادت الطالبة (10): "اجتماعية، قادرة على احتمال ضغط العمل، قدرة عالية على الاتصال والتواصل، مدربة مسرح واعلام، أتعامل مع طالبات من مختلف الأعمار"، وأفادت الطالبة (6): " لدي ذكاء اجتماعي وقدرة على الاتصال والتواصل بدرجة

ممتازة في محيطي الإجتماعي ومحيط العمل"، بينما أتفق(17.65%) على أن ما يميزهم هو وجود موهبة لديهم، حيث أفادت الطالبة (2): "وجود موهبة لدي والانفتاح والتطلع الى المعرفة المزيد حول الموهوبين"، وأضاف الطالب (15): " لدي طموح وشغف بتنمية الموهبة لدي ولدى الأشخاص ممن لديهم مواهب"، واتفق (11.76%) من الطلبة أن لديهم شغف مهني يسعون لتطويره، حيث أفادت الطالبة (8): " كوني معلمة في مدرسة، تعاملت مع فئات مختلفة من الطلبة، ولكن الفئة التي طالما أحببت التعامل معها وسعيت لأن أثبت نفسي معهم وأن أثري معلوماتي معهم وأن أقدم لهم أكثر مما يمتلكه الطلبة العاديين كأسئلة العصف الذهني والحوار والنقاش الذي يثير التفكير الإبداعي والناقد، وقد كان هناك استجابة كبيرة من الطلبة جعلني أفكر بالالتحاق بهذا التخصص"، بينما أجمع (11.76%) من الطلبة على أنهم يتسمون بالمثابرة والاجتهاد، حيث أفادت الطالبة (16): " محبه للعلم، مثابرة ومجتهدة، معطاءه في عملي وملتزمة به"

أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال المقابلة الثالث: هل كان لجامعة النجاح الوطنية، وقسم تربية الموهوبين، والأساتذة دور في اختيارك للدراسة في هذا البرنامج بالتحديد؟ ما يأتي:

أجمع (64.71%) من الطلبة على أنه لم يكن لجامعة النجاح الوطنية، وقسم تربية الموهوبين، والأساتذة دور في الالتحاق في برنامج تربية الموهوبين، حيث أفادت الطالبة (8): " لا، هو اختيار شخصي، ومتابعة لتخصصات الجامعة المطروحة، وكونه تخصص جديد أحبب الالتحاق به"، بينما أتفق (35.29%) من الطلبة على أنه كان لجامعة النجاح الوطنية، وقسم تربية الموهوبين، والأساتذة دور في الالتحاق في برنامج تربية الموهوبين، حيث أضاف الطالب (12): "نعم، فالتي أعلمتني بهذا التخصص هي إحدى اساتذة البرنامج، وأنا لما اطلعت على البرنامج ومساقاته رغبت بالالتحاق به، ولكن الذي رغبني به لاحقًا، وأدركت أنه برنامج متميز وثري بالمعرفة والتجارب هو انضمام احدى الدكاترة العالميين والمتخصصين في البرنامج"، بينما افادت الطالبة (17): " نعم بشكل كبير جدًّا، فقد سألت

العديد من المعلمين والدكاترة الأفاضل، ونصحوني بدراسة هذا التخصص لما فيه من العديد من ساعات التدريب العملي، التي لم يكن لنا نصيب منها الا في مساق واحد فقط".

أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال المقابلة الرابع: هل كان هناك أثر لعلاقاتك الاجتماعية في اختيارك للدراسة في برنامج الموهوبين؟ ما يأتي:

أجمع (64.71%) من الطلبة على أنه لم يكن أثر للعلاقات الاجتماعية في قرار الالتحاق في برنامج الموهوبين، حيث أفادت الطالبة (2): " لا لم يكن هناك علاقة بين اختياري للتخصص والعلاقات الاجتماعية انما كان من دافع شخصي "، بينما أتفق (35.29%) من الطلبة على أنه كان أثر للعلاقات الاجتماعية في قرار الالتحاق في برنامج الموهوبين، حيث افادت الطالبة (8): "كان هناك تشجيع بالانضمام لهذا البرنامج من قبل الأهل والأصدقاء، وأن أحظى بتجربة دراسة هذا التخصص الجديد وأنه سيكون فرصة جيدة لي في المستقبل".

الفصل الرابع

مناقشة نتائج الدراسة

تفسير النّتائج المتعلّقة بأسئلة الدراسة

تفسير النّتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي

ونصه: ما هي الدوافع وراء اتخاذ الطلبة قرار الالتحاق ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية؟ تم مناقشة السؤال الرئيسي من خلال إجابة الطلبة على أسئلة المقابلة والاستبانة، وبعد تحليل البيانات النوعية والكمية، أشارت النتائج في هذه الدراسة إلى أن هناك تنوع في دوافع التحاق الطلبة في برنامج تربية الموهوبين وهي كالآتي:

النتائج النوعية

أشارت النتائج النوعية في هذه الدراسة إلى أن هناك دافع في الرغبة في العمل في مجال التربية الخاصة وتربية الموهوبين، وأتفق آخرون من الطلبة على أن دوافع التحاقهم كانت لزيادة الخبرة وتطوير الذات، وبهدف استكمال الدراسات العليا. كما وأفادو الطلبة من خلال الإجابة عن اسئلة المقابلة أن لديهم سمات شخصية دفعتهم للالتحاق بالتخصص حيث أجمع غالبية الطلبة على أن الفضول لكل ما هو جديد والدافعية العالية للتعلم والبحث في مجال تربية الموهوبين ما يميزهم للالتحاق في برنامج تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، بينما أجمع آخرون من الطلبة على أنهم أفراد اجتماعيين ولديهم ذكاء اجتماعي، واتفق جزء اخر على أن ما يميزهم هو وجود موهبة لديهم، وأفاد جزء آخر من الطلبة أن لديهم شغف مهني يسعون لتطويره، بينما أجمع آخرون بأنهم يتسمون بالمثابرة والاجتهاد. كما وأظهرت النتائج النوعية الى أنه كان لجامعة النجاح الوطنية، وقسم تربية الموهوبين، والأساتذة دور في الالتحاق في برنامج تربية الموهوبين بالنسبة لبعض الطلبة.

النتائج الكمية

خلصت نتائج الدراسة الكمية، وبعد الاطلاع على الجدول (3.1) للمتوسطات والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات إلى أن الدرجة الكلية لتقديرات عينة الدراسة لدوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية ككل جاءت مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة نحو (4.21)، وجاء مجال "الدوافع الأكاديمية" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.34)، ومستوى مرتفع جدا، بينما جاء مجال "الدوافع الاقتصادية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.82)، ومستوى مرتفع.

من خلال النتائج يتضح أن مستوى الدوافع لأدوات الدراسة ككل جاءت بدرجة كبيرة وعلى كافة المجالات، وتعزو الباحثة سبب مجيء النتائج المتعلقة بالدوافع التي تؤثر على التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية التي جاءت بدرجة مرتفعة جداً، هو أن الطلبة لديهم دافعية كبيرة للالتحاق ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين رغبة منهم في تحقيق أهدافهم ورفع كفاءهتم وتطويرها.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من (Baguley et al., 2015)والتي هدفت في البحث في العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا في ما يتعلق لاكمال الدراسة في مؤسسات التعليم العالي، وأظهرت النتائج أن هناك العديد من العوامل التي من الممكن أن تؤثر على التحاقهم في برامج الدراسات العليا في برامج معينة والتي تعتمد على الطالب نفسه وطموحه في الحصول على مؤهلات علمية تساهم في تطويره مهنياً، وكذلك البيئة المحيطة والتشجيع الأسري، وكذلك الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك مستوى الجامعة وسمعتها الأكاديمية، ومدى حاجة المجتمع والسوق للبرامج المطروحة.

تفسير النّتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

ونصه: ماهي أكثر الدوافع أثراً على التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية؟

جائت النتائج المتعلقة بدوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية ككل مرتفعة جداً، حيث جاء مجال "الدوافع الأكاديمية" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.34)، ومستوى مرتفع جدا، وجاء مجال " الدوافع شخصية" في المرتبة الثانية (4.30)، أما مجال "الدوافع الاجتماعية" فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (4.29)، كما جاء مجال "الدوافع مهنية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (4.28)، بينما جاء مجال "الدوافع الاقتصادية" في المرتبة الخامسة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.82)، ومستوى مرتفع.

وتعزو الباحثة سبب مجيء مجال "الدوافع الأكاديمية" بأكثر الدوافع أثراً على التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية التي جاءت بدرجة مرتفعة جداً، هو أن الوصول الى قمة التحصيل الاكاديمي تعمل كدوافع قوية ربما يكون دافع الفرد الاكبر للعمل كاكاديمي أو العمل بنشاط البحث وهو ما يجعل الطالب البقاء في الحرم الجامعي والحصول على مساحة لتحقيق الذات والعمل مع اشخاص ذوي علاقة من اجل اكتساب الخبرات وزيادة المعرفة الجديدة والخوض في تجارب جديدة.

كما أن المجال المتعلق بالدافع المهني والاقتصادي جاء في المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة جداً، وقد يعلل ذلك إلى إدراك أفراد العينة أن الحصول على شهادة أعلى لا يعني بالضرورة حصولهم على الترقية الوظيفية والمالية، ولكن في نفس الوقت يمكن أن يساعد ذلك البعض وخاصة غير الملتحقين بالعمل في البحث عن فرص عمل تتوافق مع طموحهم وتطلعاتهم بحيث تكون الشهادة عامل مساند ومساعد لهم إذا ما واتتهم الظروف وسنحت لهم الفرصة بذلك.

واتفقت الدراسة الحالية جزئيا مع ياسين وعبيدات (2020) التي هدفت إلى معرفة أسباب ودوافع التحاق طلبة الجامعات الأردنية في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة للعام الجامعي 2008/2007. حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في حصول الدوافع الأكاديمية على المرتبة الأولى من بين الدوافع الأخرى، حيث أظهرت نتائجها أن دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية كانت مرتبة ترتيباً تنازلياً كالآتي: الأسباب والدوافع الأكاديمية، يليها الأسباب المتعلقة بالتطور الوظيفي، ثم الدوافع المادية، وأخيراً تأثير النظرة الاجتماعية.

كما واتفقت الدراسة الحالية جزئيا مع دراسة الربيعان ويوسف (2016) والتي هدفت إلى التعرّف على دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج التربية الخاصة بالجامعات السعودية، ومعرفة أثر كل من متغيرات: النوع، الحالة المهنية، الحالة الاجتماعية، العمر على هذه الدوافع، حيث اتفقت مع الدراسة الحالية في ترتيب الدوافع الاقتصادية والتي جاءت في المرتبة الاخيرة كما في الدراسة الحالية، بينما اختلفت مع نتائج الدراسة في ترتيب باقي المجالات التي وردت ترتيبها كالآتي: (الدوافع الشخصية، والدوافع الأكاديمية، والدوافع المهنية، والدوافع الاجتماعية، والدوافع الاقتصادية)، والتي توصلت نتائج البحث إلى أن أبرز دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية مرتبة كالتالي: (الدوافع الشخصية، والدوافع الأكاديمية، والدوافع المهنية، والدوافع الاجتماعية، والدوافع الاقتصادية).

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الربيع، الجراح، و الخوالدة (2019) والتي هدفت للكشف عن دوافع التحاق الطلبة بتخصص الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دوافع التحاق الطلبة بتخصص الإرشاد النفسي كان مرتفعا، وجاءت مرتبة كالاتي: الدوافع الشخصية، فالدوافع الاجتماعية، فالدوافع الأسرية، فالدوافع المهنية، فالدوافع الأكاديمية.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة سماره و المجالي (2014) في ترتيب مجالات الدوافع، حيث هدفت الدراسة إلى البحث في دوافع الطلبة الوافدين للإلتحاق ببرنامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة في

الأردن من وجهة نظرهم، والكشف عن أثر متغيرات الجنس والعمر والمستوى الدراسي والوضع الاجتماعي والوضع الوظيفي في تصنيفهم للدوافع، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الوافدين قد صنفوا دوافع التحاقهم ببرنامج الدراسات العليا في أربعة مجالات، حسب أهميتها: الدوافع العلمية، الدوافع المهنية، الدوافع النفسية والدوافع الاجتماعية.

تفسير النّتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

تفسير نتائج السؤال الفرعي الثّاني

ونصه: هل تختلف دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية باختلاف المتغيرات التالية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي، الحالة الوظيفية)؟

تفسير النّتائج المتعلّقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

كشفت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية، وعلى المجالات (الدوافع الشخصية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع الأكاديمية، الدوافع المهنية) ولصالح الإناث.

وهذا يعني أن الإناث أكثر موافقة من الذكور في جانب الدوافع الشخصية والدوافع الاجتماعية والدوافع الأكاديمية والدوافع المهنية، حيث يملن الاناث إلى اثبات ذواتهن عن طريق حصولهن على شهادات عليا لاثبات وجودهن بقوة امام افراد المجتمع الذين يقدرون حملة الشهادات العليا.

كما ويعزى ذلك إلى التغير الاجتماعي في المجتمعات العربية، وأصبحت المرأة تتبوأ أعلى الدرجات الوظيفية في المجتمع؛ وذلك من خلال التحاقها ببرامج الدراسات العليا.

كما وتعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية في مجال الدوافع الاقتصادية تعزى لمتغير الجنس إلى أن تحسين الوضع الاقتصادي من سلم اولويات الملتحقين في البرنامج من كلا الجنسين.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة Ghaleb H Alnahdi (2020) والتي قصدت في البحث عن العوامل المؤثرة في قرار الطلبة في التخصص في التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

بينما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الربيع، الجراح، و الخوالدة (2019) والتي هدفت للكشف عن دوافع التحاق الطلبة بتخصص الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك، حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق الطلبة بتخصص الإرشاد النفسي تعزى لمتغير الجنس.

كما واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الربيعان ويوسف (2016) والتي هدفت إلى التعرّف على دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج التربية الخاصة بالجامعات السعودية، ومعرفة أثر كل من متغيرات: النوع، الحالة المهنية، الحالة الاجتماعية، العمر على هذه الدوافع، واستخلصت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع على هذه الدوافع.

تفسير النّتائج المتعلّقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير العمر (أقل من 25 سنة، 25–35 سنة، أكثر من 35 سنة).

كشفت النّتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير العمر، على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات.

وتفسر الباحثة هذه النّتيجة إلى أن الرغبة في الالتحاق في الدراسات العليا هي مطلب لمختلف الأعمار، حيث انهم مشتركون في ادراكهم لأهمية مرحلة الدراسات العليا.

حيث تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (سماره و المجالي، 2014) والتي هدفت في البحث في دوافع الطلبة الوافدين للإلتحاق ببرنامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة في الأردن من وجهة نظرهم، والكشف عن أثر متغيرات الجنس والعمر والمستوى الدراسي والوضع الاجتماعي والوضع الوظيفي في تصنيفهم للدوافع، حيث لم تظهر النتائج أثرا لمتغير العمر في تصنيف الطلبة لهذه الدوافع.

كما وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الربيعان ويوسف، 2016) والتي هدفت إلى التعرّف على دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج التربية الخاصة بالجامعات السعودية، ومعرفة أثر كل من متغيرات: النوع، الحالة المهنية، والحالة الاجتماعية، والعمر على هذه الدوافع، واستخلصت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر على هذه الدوافع.

تفسير النّتائج المتعلّقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/غير متزوج).

كشفت النّتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات.

وتفسر الباحثة هذه النّتيجة إلى أن هناك تقارب في آراء عينة الدراسة من المتزوجين وغير المتزوجين حول دوافع التحاقهم ببرنامج الماجستير في جامعة نزوى، وقد يعزى ذلك أن الحالة الإجتماعية حيث لا تعتبر حائل أو معرقل يمنع الفرد من إكمال الدراسة والحصول على درجة الماجستير فكلاهما يعيدون ترتيب اوضاعهم الاجتماعية ويحددون اولوياتهم للتفرغ للدراسة وما تتطلبه من وقت وجهد ما دام لديهم الرغبة والقناعة والاستعداد لاستكمال الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة (الربيعان ويوسف، 2016) والتي هدفت إلى التعرّف على دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج التربية الخاصة بالجامعات السعودية، ومعرفة أثر كل من متغيرات: النوع، الحالة المهنية، الحالة الاجتماعية، العمر على هذه الدوافع، حيث اتفقت مع الدراسة الحالية في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية على هذه الدوافع.

تفسير النّتائج المتعلّقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

كشفت النّتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات.

وتفسر الباحثة هذه النّتيجة إلى أن هناك اتفاق في توجهات الطلبة من مختلف التخصصات نحو دوافع الالتحاق في برنامج ماجستير تربية الموهوبين حيث يؤكدون على انه يلبي احتياجاتهم الأكاديمية والعلمية والمعرفية.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة حسن، أحمد و حسن، ربيع (2021) والتي بحثت في دوافع التحاق طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر من تخصصات مختلفة بالدراسات العليا، حيث توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس دوافع الالتحاق بالدراسات العليا والدرجة الكلية تعزى لمتغير التخصص، وهذه الفروق كانت لصالح طلبة القسم العلمي.

تفسير النّتائج المتعلّقة بالفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الحالة الوظيفية (موظف/غير موظف).

كشفت النّتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلبة برنامج ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الحالة الوظيفية، على الدرجة الكلية وعلى المجالات (الدوافع الأكاديمية،

الدوافع الاقتصادية)، وكانت لصالح الموظفين، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين على المجالات (الدوافع الشخصية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع المهنية).

وتفسر الباحثة هذه النّتيجة إلى أن الطلبة الموظفون لديهم ميلاً لتطوير أنفسهم أكاديمياً بما يخدم وظائفهم وتحسين أدائهم، والحصول على علاوات مالية.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الربيعان ويوسف (2016) والتي هدفت إلى التعرّف على دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج التربية الخاصة بالجامعات السعودية، ومعرفة أثر كل من متغيرات: النوع، الحالة المهنية، الحالة الاجتماعية، العمر على هذه الدوافع، حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة المهنية على هذه الدوافع.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تم استخلاص العديد من التوصيات في هذا المجال والتي يمكن تلخيصها بما يلي:

1. ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس في برنامج ماجستير تربية الموهوبين بدوافع الطلبة التي وردت في نتائج هذه الدراسة.
2. تعزيز واستثمار الدوافع الأكاديمية والتي جاءت أولى الدوافع لدى الطلبة الملتحقين بالبرنامج وذلك من خلال التطوير المستمر لبرنامج ماجستير تربية الموهوبين.
3. عمل نشرات أو محاضرات توعية تبين أهمية دراسة تربية الموهوبين في الحياة العامة والحياة الخاصة وأهمية هذا البرنامج في المستقبل.
4. وضع الخطط الإستراتيجية لتطوير برنامج ماجستير تربية الموهوبين بما يحقق دوافع الطلبة، واهتماماتهم، واحتياجات المجتمع.

المراجع العلمية

أولاً: المراجع العربية

بني يونس، محمد. (2018). *سيكولوجيا الدافعية والانفعالات* (الإصدار 5). عمان: دار المسيرة.

جامعة النجاح الوطنية. (2021). تاريخ الاسترداد 7 ديسمبر، 2021، من https://www.najah.edu/ar/academic/postgraduate-programs/program/the-gifted-education-ma-programme/info-card/

الجرجاني، عبد القاهر (ت471هـ). (1992). *دلائل الإعجاز في علم المعاني*. (محمود شاكر، المحرر) القاهرة: مطبعة المدني.

حسن، أحمد؛ حسن، ربيع شعبان. (2021). دوافع التحاق طلبة كلية التربية جامعة الأزهر من تخصصات مختلفة بالدراسات العليا. *مجلة التربية (الأزهر)، 40*(192)، 591-614.

حسين، بن سليم؛ عبد القادر، ونوقي. (2016). أهمية الدافعية للتعلم في التعليم الجامعي لدى الطلبة. *مجلة آفاق للعلوم، 1*(2)، 315-321.

الحسيني، حسين؛ معيقل، نجوى. (2017). الدافع للإنجاز لدى الأبناء. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة المنصورة، 4*(1)، 435-459.

خريشي، منى؛ الكيلاني، عبدالرحمن. (2021). الدوافع الإنسانية والانفعالات النفسية في التصور الأصولي والفقهي (حقيقة وتطبيقات). *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الشرعية والقانونية*، 257 - 290.

الخليفة، هند. (2018). العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي دراسة على عينة من خريجي الجامعات. *مجلة العلوم الإنسانية، 32*.

دخل الله، أيوب. (2015). *التعلم ونظرياته* (الإصدار الطبعة الأولى). دار الكتب العلمية.

الربيع، فيصل؛ الجراح، عبد الناصر؛ الخوالدة، محمد. (2019). دوافع التحاق الطلبة بتخصص الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك وعلاقتها بمتغيرات الجنس ونوع القبول ومعدل الثانوية العامة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 17*(3)، 85 - 116.

الربيعان، عبدالله بن علي؛ يوسف، الطيب محمد زكي. (2016). *دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية* (المجلد 17). مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق – كلية علوم الإعاقة والتأهيل.

الزحيلي، غسان. (2020). دوافع الالتحاق بالجامعة لدى عينة من طلبة جامعة دمشق كلية التربية وكلية الهندسة المدنية. *مجلة جامعة دمشق، 36*(1)، 133-176.

سماره، نواف؛ المجالي، فايز محمد عبدالله. (2014). دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا الوافدين بجامعة مؤتة من وجهة نظرهم. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 33*(3)، 247-273.

شهيب، رانيا؛ الكناني، ممدوح؛ جبر، رضا. (2019). التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال بعض الدوافع والحاجات لدى فئات متنوعة من الموهوبين. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، 107*(6)، 1087-1125.

صالح، محمد الحاج؛ أحمد، أسماء. (2020). دوافع اختيار التخصص لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الخرطوم-السودان. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي: جامعة العلوم والتكنولوجيا، 13*(43)، 111-131.

الطويل، حمد بن صالح. (2016). الدوافع: تعريفها، أهميتها، أنواعها، وظائفها، نظرياتها. *مجلة كلية التربية جامعة بنها، 352*(3980)، 1-14.

عبد الباسط، القني. (2020). دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 12*(1)، 193-204.

العسولي، عبد الصمد؛ مليح، يونس. (2020). المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. *المنارة للدراسات القانونية و الإدارية، 2020*(29)، 36-64.

فايزة، ريال. (2021). أدوات جمع البيانات في البحث العلمي – بين المزايا والعيوب. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 9*(3)، 124-149. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/161550

القضاة، محمد فرحان؛ العسيري، محمد. (2017). الدوافع وراء الإقبال المتزايد للإلتحاق ببرامج الدراسات العليا للتخصصات التربوية في الأردن: دراسة ميدانية نوعية في جامعة اليرموك. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 10*(29)، 161-180.

كاظم، شيماء. (2015). دافعية الطلبة نحو الالتحاق بقسم التاريخ وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي. مجلة العلوم الإنسانية. *مجلة العلوم الإنسانية، 4*(22).

الكندري، نبيلة. (2017). أسباب التحاق الطلبة بكلية التربية فى جامعة الكويت من وجهة نظر الدارسين فيها وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية، 41*، 272-316.

محمود، سعاد؛ فرج، نشوة. (2019). *الذكاء الروحي والدافعية للتعلم في علم النفس* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: دار التعليم الجامعي.

مليح، يونس؛ العسولي، عبدالصمد. (2020). المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. *المنارة للدراسات القانونية و الإدارية، 2020*(29)، 36-64.

النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (2015). *أساسيات علم النفس* (الإصدار الأولى). الاردن: دار المناهج.

الهاشمي، المر. (2018). دوافع التحاق الطلبة العمانيين بالجامعات من وجهة نظرهم. *مجلة الدراسات التربوية و النفسية، 12*(1)، 1-15.

ياسين، لبنى؛ عبيدات، أسامة. (2020). الطريق إلى الدراسات العليا.. أسبابه ودوافعه لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية. *المجلة الدولية للعلوم التربيوية والنفسية، 57*(1)، 110-132.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Akhtar, S. N., Iqbal, M., & Tatlah, I. A. (2017). Relationship between Intrinsic Motivation and Students' Academic Achievement: A Secondary Level Evidence. *Bulletin of Education and Research, 39*(2), 19-29.

Al Ani, A. F. (2019). Mejorar el Rendimiento del Alumnado Arabófono de Segundas Lenguas. *الآداب واللغات, 11*(15), 64-75.

Alnahdi, G. H. (2020). Factors influencing the decision to major in special education in Saudi Arabia. *South African Journal of Education, 40*(2).

Amani, J., Myeya, H., & Mhewa, M. (2022). Understanding the Motives for Pursuing Postgraduate Studies and Causes of Late Completion: Supervisors and Supervisees' Experiences. *SAGE Open, 12*(3), 21582440221109586.

Arceño, R. A. (2018). Motivations and expectations of graduate students of the college of advanced education (CAEd). *PEOPLE: International Journal of Social Sciences, 4*(1), 239-256.

Baguley, M. M., McIlveen, P., Rensburg, H. v., & Jasman, A. (2015). Spoilt for choice: Factors influencing postgraduate students' decision making. *Meanings and Motivation in Education Research*, 163-178.

Beşoluk, Ş., Elmalı, Ş., & Demirhan, E. (2017). How to Raise Awareness in Society on The Importance of Gifted Students? *Journal of Multidisciplinary Studies in Education, 1*(1), 1-6.

Buzdar, M. A., Mohsin, M. N., Akbar, R., & Mohammad, N. (2017). Students' academic performance and its relationship with their intrinsic and extrinsic motivation. *Journal of Educational Research, 20*(1), 74.

Choemue, S., & Mbato, C. L. (2020). Motivational factors influancing indonasian students in undertaking a master's degree. *The Journal of English Language Teaching in Foreign Language Context, 5*(1), 1-13.

Dakhi, S., & Damanik, I. S. (2018). Students' Motivation in Reading English Text: A Qualitative Study in EFL Context. *JET (Journal of English Teaching) , 4*(2), 81-93.

Dam, s. (2014). What matters most? Factors influencing choice of a student affairs master's program. (Master's thesis), Lincoln: University of Nebraska.

Daumiller, M., Stupnisky, R., & Janke, S. (2020). Motivation of higher education faculty: Theoretical approaches, empirical evidence, and future directions. *International Journal of Educational Research, 99*, 101502.

De Villiers, A. (2019). An examination of the factors that influence postgraduate students' intention to stay in higher education (Doctoral dissertation, Stellenbosch: Stellenbosch University).

Fedynich, L., Min, S., & Martinez, M. (2016). Faculty perspectives on graduate student success. *International Journal of Organizational Behavior in Education*, 147-159.

fischer, c., Schafmann, E., & Malycha, C. (2019). The influence of intrinsic motivation and synergistic extrinsic motivators on creativity and innovation. *Frontiers in psychology, 10*, 137.

Gopalan, Valarmathie & Abubakar, Juliana & Zulkifli, Abdul Nasir & Alwi, Asmidah & Che Mat, PhD, Ruzinoor. (2017). A review of the motivation theories in learning. AIP Conference Proceedings. 1891. 020043. 10.1063/1.5005376.

Johnson, J. (2018). Gifted Learners as Global Citizens: Global Education as a Framework for Gifted Education Curriculum. *Culminating Projects in Teacher Development, 38*.

Jung, J., & Li, X. (2021). Exploring motivations of a master's degree pursuit in Hong Kong. *Higher Education Quarterly, 75*(2), 321-332.

Legault, L. (2016). Intrinsic and extrinsic motivation. *Encyclopedia of personality and individual differences*, 2416-2419.

Osmaa, I., Kemal, F., & Radid, M. (2015). Analysis of determinants and factors motivating students in higher education: Case of the students of chemistry at the Ben M'sik faculty of sciences. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 197*, 286-291.

Sharma, D., & Sharma, S. (2018). Relationship between motivation and academic achievement. *International Journal of Advances in Scientific Research, 4*(1), 1-5.

Shellhouse, J., Spratley, S., & Suarez, C. (2020). Influencing Factors on the Pursuit of Graduate Degrees in Agricultural Social Sciences. *Journal of Agricultural Education, 61*(1), 74-91.

Tai, T. D., Phượng, N., Truc, L. T., & Uyen, D. (2021). Determinants of the learning motivation of students in business education at universities in Ho Chi Minh City. *Laplage em Revista, 7*, 741-753.

Tarvid, A. (2014). Motivation to study for PhD degree: Case of Latvia. *Procedia Economics and Finance, 14*, 585-594.

Turabik, T., & Baskan, G. A. (2015). The importance of motivation theories in terms of education systems. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 186*, 1055-1063.

Wai, Jonathan; Lovett, Benjamin;. (2021). Improving Gifted Talent Development Can Help Solve Multiple Consequential Real-World Problems. *Journal of Intelligence, 9*(2), 31.

Wardani, A. D., Gunawan, I., Kusumaningrum, D. E., & Benty, D. D. (2020). Student learning motivation: a conceptual paper. *2nd Early Childhood and Primary Childhood Education (ECPE 2020)*, (pp. 275-278).

الملاحق

ملحق (أ)

رسالة وأسماء المحكمين

استبانة للتحكيم

حضرة الدكتور المحترم\ الدكتورة المحترمة

تحية طيبة وبعد...

أقوم حالياً بإجراء دراسة أكاديمية بعنوان:

"**دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية**"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تربية الموهوبين، وأرفق في طيّـه أداتـيّ الرسالة.

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قمت بتصميم نموذج مقابلة واستبانة مكونة مـن خمسـة محـاور، ولقـد استعملت نموذج ليكرت الخماسي الذي يتراوح بين أوافق تماماً إلى لا أوافق تماماً.

ونظرا لخبرتكم العلمية والعملية فإنه يشرفني مساهمتكم في تحكيم هذه الاستبانة، أرجو تفضلكم بقراءتها وإبداء الرأي بمدى مناسبتها لموضوع الدراسة.

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم.

أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص الأكاديمي	مكان العمل
.1	محمود الشمالي	المناهج وطرق التدريس	جامعة النجاح الوطنية
.2	صلاح حمدان	التربية الخاصة	جامعة بيرزيت
.3	احمد اشتية	دكتوراه في التعلم والتعليم	جامعة النجاح الوطنية
.4	محمد طه	لغة عربية	جامعة النجاح الوطنية
.5	عبدالغني الصيفي	اساليب التدريس	جامعة النجاح الوطنية
.6	رشا الشخشير	التعليم الجامع	جامعة النجاح الوطنية
.7	عمر غنام	قياس وتقويم	جامعة النجاح الوطنية

ملحق (ب)

الصورة النهائية للاستبانة

زملائي تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية، لذا يرجى قراءة كل فقرة بتمعّن، ثم التعبير عن رأيك بوضع إشارة (X) داخل العمود المناسب، وسنتعامل مع إجابتك بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لك جهودك المبذولة.

أولاً: البيانات الديمغرافية

الجنس:

( ) ذكر ( ) أنثى

العمر:

( ) أقل من 25 ( ) 25–35 سنة ( ) أكثر من 35 سنة

الحالة الاجتماعيّة:

( ) أعزب/ عزباء ( ) متزوج/ متزوجة

الحالة الوظيفية:

( ) موظف/ موظفة ( ) غير موظف/ غير موظفة

التخصص الأكاديمي:

( ) أدبي ( ) علمي

ثانيا: محاور الاستبانة

م	العبارة	الدرجة				
		موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
	دوافع شخصية					
1	لدي طموح عالٍ لاستكمال دراستي والحصول على درجات علمية عليا.					
2	أرغب بالتطوير الذاتي لشخصيتي.					
3	أشعر أن دراستي للبرنامج ستعزّز الجوانب الإيجابية في شخصيتي.					
4	لدي سمات شخصية تؤهلني للتعامل والتأثير في فئة الموهوبين.					
5	الشعور بتحقيق مفهوم الذات من خلال هذا التخصص.					
6	لدي مواهب أستطيع تنميتها من خلال دراستي لهذا البرنامج.					
	دوافع اجتماعية					
1	رغبتي في المساهمة في الاستثمار في فئة الموهوبين.					
2	تساعدني دراستي للبرنامج في تحقيق مكانة اجتماعية أفضل.					
3	تساعدني دراستي في خدمة المجتمع المحلي بشكل أفضل.					
4	تسهم دراستي للبرنامج في رفع الوعي المجتمعي نحو فئة الموهوبين واحتياجاتهم.					
5	تساعدني دراستي للبرنامج في بناء أسرة على أسس سليمة.					

6	يتيح لي هذا البرنامج تكوين علاقات اجتماعية مع ذوي التخصص من خلال المشاركة في المؤتمرات وورشات العمل المحلية والدولية.					
دوافع أكاديمية						
1	أرغب في الحصول على مؤهل علمي عالٍ في مجال تربية الموهوبين.					
2	تساعدني دراستي لماجستير تربية الموهوبين في أن يكون لي بصمة في إنجاز وتطوير الأبحاث المتعلقة في تربية الموهوبين.					
3	تؤهلني دراستي لماجستير تربية الموهوبين لدراسة الدكتوراة في نفس التخصص.					
4	زيادة العمق المعرفي وسعة الإطلاع لدي في هذا المجال.					
5	تطوير المعرفة النظرية والتطبيقية وتعزيزها.					
6	تطوير مهارات التفكير لديّ.					
دوافع مهنية						
1	رغبتي في الحصول على فرص عمل أفضل في مجال تربية الموهوبين.					
2	تنمية قدراتي في التعامل مع فئة الموهوبين.					
3	أطمح لأصبح أستاذةً/أستاذاً جامعياً في مجال تربية الموهوبين.					
4	أرغب في الترقية في وظيفتي.					

5	دراستي للبرنامج تساعدني في تحقيق درجة من الإبداع والتميّز في مجال مهنتي.					
6	دراستي لهذا البرنامج تساعدني في تقديم المساعدة للمؤسسات التي تهتم في فئة الموهوبين.					
دوافع اقتصادية						
1	زيادة الفرص للحصول على منح دراسية لإكمال درجة الدكتوراه.					
2	تحسين المستوى الاقتصادي لأسرتي.					
3	تساعدني دراستي في إنشاء جمعية أو مركز خاص لرعاية وتأهيل الموهوبين وتحقيق عائد مادي من خلال ذلك.					
4	يحقق هذا البرنامج لي فرص عمل في الخارج مستقبلاً.					
5	الحصول على الحوافز والمكافآت التي تمنح لحاملي الشهادات العليا.					
6	الحصول على دعوات مجانية لحضور المؤتمرات والندوات التي تعقد بشأن فئة الموهوبين.					

ملحق (ج)

الصورة النهائية للمقابلة

1. ما دوافعك للالتحاق ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين؟

2. ما السمات الشخصية التي تمتاز بها والتي كان لها تأثير في اختيارك لبرنامج تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية؟

3. هل كان لجامعة النجاح الوطنية، وقسم تربية الموهوبين، والأساتذة دور في اختيارك للدراسة في هذا البرنامج بالتحديد؟

4. هل كان هناك أثر لعلاقاتك الاجتماعية في اختيارك للدراسة في برنامج الموهوبين؟

ملحق (د)

كتاب تسهيل المهمة

جامعة
النجـــاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies

التاريخ : 2022/11/8

حضرة الأستاذ الدكتور عميد الدراسات العليا المحترم،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ ساجده شريف، رقم تسجيل (11952347)
تخصص ماجستير تربية الموهوبين

تحية طيبة وبعد ،،،

الطالبة/ ساجدة شريف ، رقم تسجيل 11952347، تخصص ماجستير تربية الموهوبين في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد اعداد الاطروحة الخاصة بها والتي عنوانها:

(دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في جمع بيانات ومعلومات خاصة بتحديد مجتمع الدراسة والعينة وأيضا توزيع اداة دراستها على الطلبة الملتحقين بالبرنامج والخريجين منهم، فيرجى منحها تسهيلا لمهمتها، وذلك لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام،،،

د. كفاح برهم

منسقة برنامج تربية الموهوبين

فلسطين، نابلس، ص.ب 7707 هاتف:/2345115، 2345114، 2345113 (09)(972)* فاكسميل:2342907(09)(972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

ملحق (هـــ)

الجداول

جدول (3.8)

المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة ماجستير تربية الموهوبين نحو دوافع التحاقهم ببرنامج ماجســتير تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير العمر

المجال	أقل من 25 سنة		من 25-35 سنة		أكثر من 35 سنة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دوافع أكاديمية	5.0000	.	4.2778	0.58776	4.3229	0.62796
دوافع شخصية	4.0000	.	4.2722	0.71717	4.3438	0.46535
دوافع اجتماعية	5.0000	.	4.2167	0.83980	4.5521	0.68508
دوافع مهنية	5.0000	.	4.2500	0.76408	4.2917	0.63392
دوافع اقتصادية	5.0000	.	3.7556	0.73073	3.8958	0.78617
الدرجة الكلية	4.8000	.	4.1544	0.62872	4.2813	0.47996

جدول (3.9)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق، تعزى لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
دوافع أكاديمية	بين المجموعات	0.510	2	0.255	0.704	0.500
	داخل المجموعات	15.933	44	0.362		
	المجموع	16.443	46			
دوافع شخصية	بين المجموعات	0.140	2	0.070	0.169	0.845
	داخل المجموعات	18.164	44	0.413		
	المجموع	18.304	46			
دوافع اجتماعية	بين المجموعات	1.609	2	0.804	1.287	0.286
	داخل المجموعات	27.493	44	0.625		
	المجموع	29.102	46			
دوافع مهنية	بين المجموعات	.548	2	.274	.525	.595
	داخل المجموعات	22.958	44	.522		
	المجموع	23.506	46			
دوافع اقتصادية	بين المجموعات	1.605	2	.802	1.426	.251
	داخل المجموعات	24.756	44	.563		
	المجموع	26.361	46			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.522	2	.261	.770	.469
	داخل المجموعات	14.919	44	.339		
	المجموع	15.441	46			

* دال إحصائياً عند مستوى $\alpha \leq .05$

جدول (3.10)

نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المجال	أعزب /عزباء		متزوج /متزوجة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
دوافع أكاديمية	4.3333	0.54433	4.2917	0.64090	0.232	0.818
دوافع شخصية	4.2982	0.50485	4.2857	0.71270	0.066	0.948
دوافع اجتماعية	4.5088	0.55130	4.2381	0.91897	1.149	0.257
دوافع مهنية	4.5088	0.48583	4.1250	0.80715	1.853	0.070
دوافع اقتصادية	3.9912	0.68600	3.7202	0.79486	1.210	0.232
الدرجة الكلية	4.3281	0.40601	4.1321	0.66774	1.141	0.260

* دال إحصائياً عند مستوى $\alpha \leq .05$

جدول (3.11)

نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق، تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي

المجال	أدبي		علمي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
دوافع أكاديمية	4.3131	0.60776	4.2976	0.59621	0.080	0.936
دوافع شخصية	4.2828	0.68527	4.3095	0.50152	-0.131	0.896
دوافع اجتماعية	4.2323	0.81856	4.6190	0.69007	-1.547	0.129
دوافع مهنية	4.2374	0.74539	4.3810	0.65185	-0.626	0.535
دوافع اقتصادية	3.7727	0.74631	3.9643	0.79308	-0.790	0.434
الدرجة الكلية	4.1677	0.61138	4.3143	0.50140	-0.790	0.434

* دال إحصائياً عند مستوى $\alpha \leq .05$

جدول (3.12)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق، تعزى لمتغير الحالة الوظيفية

المجال	موظف/ موظفة		غير موظف /غير موظفة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
دوافع أكاديمية	4.2069	0.65261	4.4722	0.46880	-1.499	0.141
دوافع شخصية	4.1839	0.72695	4.4630	0.39422	-1.494	0.142
دوافع اجتماعية	4.1494	0.88455	4.6667	0.49836	-2.262	0.029
دوافع مهنية	4.1782	0.81763	4.4444	0.48507	-1.249	0.218
دوافع اقتصادية	3.6092	0.76412	4.1852	0.61007	-2.704	0.010
الدرجة الكلية	4.0655	0.66533	4.4463	0.29062	-2.289	0.027

* دال إحصائياً عند مستوى $\alpha \leq .05$

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

THE MOTIVES FOR STUDENTS ENROLLING IN THE MASTER'S PROGRAM IN GIFTED EDUCATION AT AN-NAJAH NATIONAL UNIVERSITY

By
Sajida Emad Ahmed Sharif

Supervisor
Dr. Sahar Abu-Shokeedem

This Thesis is submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Gifted Education, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2024

THE MOTIVES FOR STUDENTS ENROLLING IN THE MASTER'S PROGRAM IN GIFTED EDUCATION AT AN-NAJAH NATIONAL UNIVERSITY

By
Sajida Emad Ahmed Sharif
Supervisor
Dr. Sahar Abu-Shokeedem

Abstract

The study aimed to identify the motivations behind students enrolling in the Master's programme in Gifted Education at An-Najah National University. The researcher employed a descriptive approach using both quantitative and qualitative analysis and utilised surveys and interviews to achieve the results of the study. The study population comprised all students enrolled in the Gifted Education Master's programme at An-Najah National University since the programme's inception in 2018 until the date of this study, totalling 47 female and male students. The study sample consisted of 47 female and male students who all took part in the survey while only 17 of the study population took part in the interview. The quantitative results indicated that the overall level of students' motivations to join the Gifted Education Master's programme at An-Najah National University was with an average score of 4.21. The "academic motivations" ranked first with an average score of 4.34, while "economic motivations" were the lowest, scoring an average of 3.82. The qualitative findings suggested other motives for enrolment, including a desire to work in special and gifted education, enhancing experience, personal development and pursuing higher education. The researcher recommended that faculty members in the Gifted Education Master's programme should pay attention to the motivations identified in the study and that strategic planning should be aimed at developing the programme to align with students' motivations, interests and societal needs

Keywords: Motivation; Gifted Education Program; An-Najah National University.